

هَرُّوْ لَنْبِيْنِ الْخَزِيْنَةِ وَاللَّهِ عَلَيَّ

١٩٨٦ م

الغيداق

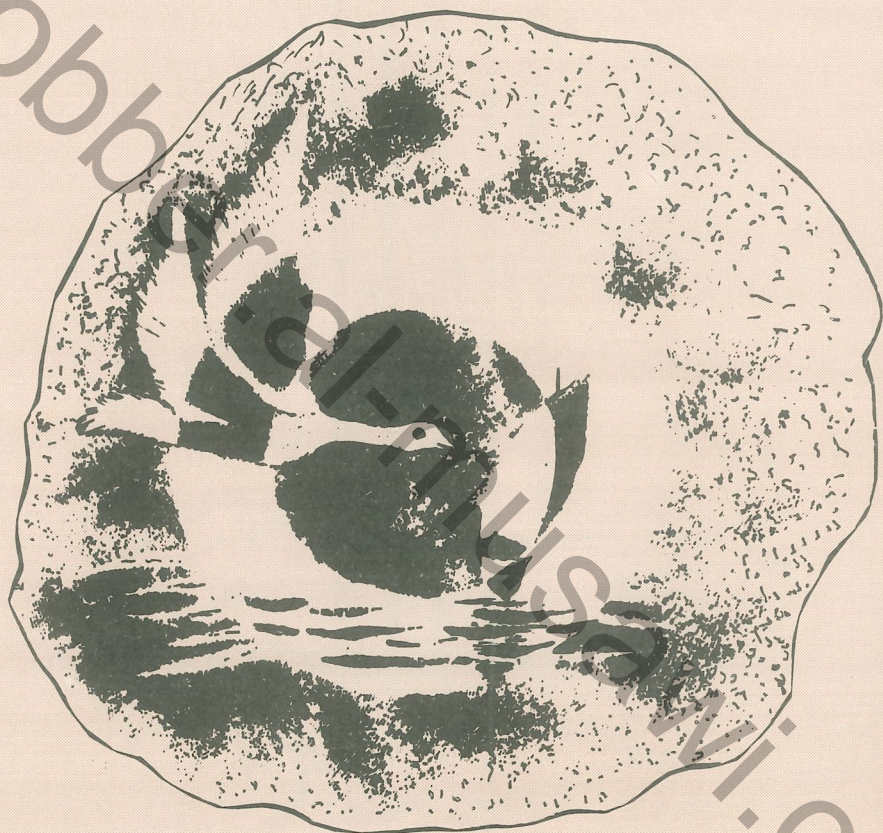
شبر بن شريف بن علي الموسوي

هَرَوُ النَّبِيِّينَ وَالْحُرِّمَةِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ

١٩٨٦ م

الغَيِّدَانِ

شَبْرَبْنِ شَرِيفِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوْسَوِيِّ



هَرَوُ النَّبِيِّينَ وَالْحَرْثَةَ وَاللَّهَّاجَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Shobber.com



حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

ت : ٧٠٧٨١٥

ص . ب : ١٣٥٤ السيب

سلطنة عمان

الرسوم الداخلية للفنان : أنور سونيا

الغلاف للفنان : نيه الصادق

(هرولة بين الحزن والأمل)

الصفحة	الموضوع
٣	١ - وطني .
٧	٢ - الاهداء الأول (هرولة بين الأوراق الرمادية) .
١١	٣ - رثائيا مرسله الى امرأة لا أعرفها .
١٥	٤ - سيدي أيها الانسان .
١٩	٥ - مشروع لكتابة كلمات عن الأمل .
٢٣	٦ - في يوم مولدك .
٢٧	٧ - (جبرين) حصن التاريخ .
٣٣	٨ - قرعة على جدار صمتك .
٣٩	٩ - الاهداء الثاني الى مقامك العالي .
٤٣	١٠ - نقوش على هامش القافلة .
٤٧	١١ - اننا نفتال الأشياء .
٥١	١٢ - أشخاص وصوليون .
٥٥	١٣ - باحث عن الأمل .
٥٩	١٤ - عمان في عيون الآخرين .
٦٥	١٥ - حروف خاصة .
٦٩	١٦ - (لوريكا سلفانوس) الحب والجمال ومسائل أخرى .
٧٧	١٧ - تأملات في ساعة الغروب .

- ٨١ - ماذا يساوي الانسان .
- ٨٩ - أيها المسافر نحن مازلنا في انتظارك .
- ٩٢ - ملاحظات مرسله الى صاحبة الوجه الرمادي « أنني لا أعشق الحزن » .
- ٩٧ - أسألکم الحب والعون .
- ١٠١ - الإهداء الثالث غدا سيكون يوم آخر .
- ١٠٥ - اعلان الى من يهمله الأمر .
- ١٠٩ - أنا الانسان .
- ١١٣ - حكاية شعبية .
- ١١٩ - رسالة الى طفلة عاشقة .
- ١٢٣ - ملاحظات مرسله الى الرجل الأخير « الفرح المتجدد » .
- ١٢٧ - المحاولة اصرار على الوصول .
- ١٣١ - احباطات متفرقة .

Shobber.al-musawi.com

وطنی



Shobber al-
musawi.com

وطنِي

وطنِي أيها الحبيب عندما أردت أن أحرر هذه السطور أخذت ابحث في المعاجم والقواميس عن كلمات ومعان جديدة تستطيع أن تعبر أو أن تنقل بعض ما يجيش في قلبي من عواطف وأشواق . ومع هذا فإن كل جهودي باءت بالفشل لأن ما يكتنز في داخلي من حب وإخلاص اليك هو أكبر من أن يترجم بكلمات أو يوصف بجمال مفيدة لهذا ولذلك فأنني مهما قلت ومهما سطرت من سطور وكتبت من كلمات رائعة فاني لا ولن أستطيع أن أعبر عما في داخلي من مشاعر وحنين ولن أستطيع كذلك أن أوفي بعضا من حقوقك علي أيها الوطن الغالي . ولكن ومع ذلك قررت أن أبعث لك بهذه الكلمات المتواضعة وأن أهديك هذه السطور وأرجو منك القبول .

وطني أيها الفتى زرعت نخلة باسمك في قلبي رويتها بحبك منذ الصغر فأصبحت اليوم نخلة كبيرة يمتزج سعفها بشرايين قلبي ويختزن رطبها في كل خلية من خلايا جسمي . وسوف يظل جسدي يتغذى من حبها ويغذيها من حبه الى أن تتوقف حركة الانسان المستمرة .

وطني أيها المعطاء كلما سألتني أحد عنك أو استفسر أحدهم عن اخبارك فإن اجابتي هي : يعيش في أيام ناهضة وليالي مضيئة وسنين تتسلق الصعاب وتسابق الزمن هدفها الوصول الى قمة المجد والسؤدد في يوم من أيام العالم الكثيرة .

وطني الخالد فتحت نافذتي على أرجاء العالم فرحلت بعيدا عن ترابك المقدس وهاجرت الى أعماق العالم فما رأيت جبالا أعلى من جبالك ولا أرضا أسخى من أرضك . ولا ناسا أسعد من أهلك ولا ماء أعذب من مائك .

وطني رسمت لك خريطة على جدار قلبي وحفرت اسمك عليها
لتبقى في قلبي مهما ابتعدت المسافات وافترق الزمن بيني وبينك .. وطني
وأنا في الغربية أركب كل يوم سفينة أحلامي فتبحرني في بحور الذكريات
وتأخذني بعيدا الى هناك الى حيث أرضك الخضراء وجبالك السمراء
الشاهقة الى حيث شواطئك الصافية وقلاعك الشامخة فتزيد احساسني
بالحنين والشوق اليك وتزيد شوقي شوقا لتقبيل تراكب الطاهر والمعانقة
نسمات هوائك العليل ..

عمان يا وطني .. عمان يا عبير الخلود .. عمان يا مزون
التاريخ .. عمان يا مجان العطاء .. عمان يا وطن الانطلاقة الرائدة
.. ولدت وعشت وسأموت واقفا في حبك العميق ..

ولا شيء غيرك يا وطني يحوز على كل هذا الحنان
مزون مصورة داخلي وأخرى فقالوا تسمى مجان
واما الغبراء فهي الخلود واما بلادي فهذي عمان

نشرت في مجلة طلبة سلطنة عمان في قطر

« الشيبوية »

الإهداء للوالدين
هروالذي بيني والوالدين الرعاوية

Shobber.al-musawi.com

الاهداء الأول :

هرولة بين الأوراق الرمادية

- ١ -

الأوراق رمادية
والكلمات رمادية
والوجوه رمادية أيضا
حتى الحزن شيء رمادي أحيانا
لكنه الأمل وحده يبقى شيئا أبيض
لا تمسه ريشات الفنانين بأضافة
ولا تستطيع عوامل الطبيعة أن تصيبه بخدش
لأنه الأمل

- ٢ -

بين الحزن والأمل دائما هناك
مسافات كبيرة وحالات مختلفــــة
ويبين اللون الأبيض واللون الرمادي
أيضا هناك ألوان قائمة وأخرى فاتحه
لكن هذه الهرولة سوف تقطع أشواطنا
من الحزن واليأس وسوف تقطع أشواطنا
في اتجاهات متباينة ٠٠ لكنها في النهاية
لن تفرح حتى تعود إلى مواطن الاحساس
باحثة عن معنى جديد تعجج به
كل الأوراق والكلمات التسالديه
انه الأمل ٠٠ ٠٠ ٠٠

Shobber.al-musawi.com

رثائية مرسله الى امرأة لا اعرفها



رثائية مرسله الى امرأة لا أعرفها

أيتها الواجمة عند بوابة الفجر لماذا كل هذا العيوس والغثيان ..
ها هو الضوء يأتيك قادما من بقايا الظلام فأخبريه عن أشجانك الخاصة
وعنوانك المسترجع ، فربما تجدين في خيوط الشمس أملا جديدا !!
أيتها العابثة بمعاني الحزن .. من أنت وأين مرساك .. هل كان
في مجاهل الماضي أم أن سفينة بؤسك لم تزحزح الثقل فهي في حالة
انتظار الانسان الآخر !!

لقد كنت فيما مضى شمعة تضيء ظلام الآخرين وكان الآخرون
يشكون في مصدر سعادتك الدائمة ويحسدونك على ابتسامتك
الواثقة .

الحزن ، هذا الاحساس المقوس العينين الذي يأتينا بين فترة
وأخرى ليقول الفرحة في نفوسنا المتصلبة ها هو أخيرا بدأ يتسلل الى
أطراف عيونك الناعسة .

لا تقولي بانك فقدت أحد أشلائك المتفرقة . فانت دائما تفقدين
أحدهم لأن هذا المرض السادي قد غطى كل ساعات يومك المضطرب ..
هل هربت كل معاني الأمل والفرح والحب ! أم أن معاني الحزن
والشقاء والقهر قد استعمرت كل أبعاد حياتك الرمادية .

كوني مثل ذلك البنيان الصامد ، انظري اليه . فها هو ذا الحزن
والغيض والشقاء وربما الأجل يطاردونه جميعا ، ولكن ها هو ذا يهرب
منهم تاركا لهم بعض دواليب حظه المتقلبة لكي يتنقصون منها ما يريدون
أما هو فقد نفذ بما تبقى في داخله من روح وصمود .

لكنني لا أنصحك أيتها المذبذبة بالهروب لأن الهروب سيزيد من
حدة العذاب ولن يبعد عنك أية حالة من حالات الحزن .

نصحتي لك بأن تكوني قوية مستشرقة ، فليست كل أيام الدنيا
سوداء ، وانما أيام الدهر ثلاثة : يوم يمضي ويأخذ معه كل الشقاء
والفرح ٠٠ ويوم آت لا تدرين ما هو حاله هل سيأتي بالسعادة
والفرح أم سيأتي بالشقاء والحزن ٠٠ ويوم أنت فيه لا يدوم عليك مهما
طالت ساعاته ووقائعه ٠

فلماذا أنت اليوم مختلفة ؟ ولم أنت حزينة « شقية » مقهورة ٠٠
هل ٠٠ وهل ٠٠ مئات الأسئلة وقليل من الاجوبة ولكن لا أحد يعرف ما هو
سبب هذه السوداوية التي تلف نهار حياتك !!

لقد تغيرت تقاطيع وجهك المتبسمة وأصبحت مشحونة بالغضب
والعلامات القاتمة المترهنة بالحزن المقيت ٠

فمتى تخرجين من ظلام الحزن الى تبايرح الفرح والسعادة « متى »
سؤال ليس له اجابة محددة . ولكنني لا زلت أبحث عنها لاني أنتظر ذلك
اليوم وعندما تحين لحظات الخروج فنّمة تهنئة خاصة ستصل الى عنوانك
الذي أجهله ٠

آخر كلام :

أنت شيء ما في حياتي ٠٠ أنت لست حبي ولكنك لست
سبب شقائي ٠

ربما تكوني خطوة على طريق الأمل ٠٠ أو ربما تكوني بروفة
قبل العرض الجنائزي الأول ٠

وعندما أقابل خيالك المسيطر فهذا ليس معناه انني ٠٠
ولا انني ٠٠ وانما هو احساس أحس به ٠٠ ولكنني لا أعرف
ماهية هذا الاحساس بالضبط ٠

نشرت في جريدة الوطن العمانيه
تحت عمود تأملات في مرايا الوطن

Shobber.al-musawi.com

سیدی
لُحَا اللّٰهُنَّاءِ

Shobber.in nusawi.com



سيدي أيها الانسان

سيدي أيهذا الشيء ٠٠ يا من تمارس جميع حقوقك البائدة ٠٠
يا من تتنفس وتجوع وتقوم وتجلس ٠٠ ويا من تسمي في دستور الحياة
انسانا ٠٠ ويا من أطبقت بسيطرتك المطلقة على جميع الأشياء المتحركة
والساكنة ٠٠ ويا من استخدمت كل ما تملك من قوة في تغير سمة الحياة
القديمة الى ماديات متطورة ٠٠ ويا من عملت وعملت ٠٠

أنت أيها الانسان اسمح لي بتوجيه هذه الكلمات اليك أيها الشيء
المسيطر على داخلي وخارجي المسمى بالانسان المتحضر .

سيدي أيها الانسان أنت المخلوق الوحيد الذي خلق الله لك عقلا ،
فهل استعملت ذلك العقل بالشكل المناسب وهل استخدمت كل الامكانيات
الموجودة في داخلك بشكل رادع ٠٠ انني أنصحك بالامتناع عن الكلام
والتفكير قليلا في حقيقتك المزيفة .

سيدي أيها الانسان ٠٠ يا من يأكلك الصدا المتناثر على أجزاء
جسمك الكثيرة ٠٠ أنت يا من سويت بيني وبين شروخك المتسعة وقارنت
بينني وبين أشياءك الضالة .

سيدي أيها الانسان ٠٠ ان بحار العالم تلتقي ونجوم الليل تتلألأ في
أحيان كثيرة وآهات العالم قد تسمع على مسافات متباعدة لكن صرخاتي
لم تزل تسكن في واحات لا تتلقى الا بصداها ولا تترى الا خيالا يكبر
عندما تطلع الشمس ويصفر عندما تغيب ، لكنهنأ رغم هذه الوحدة
والانغلاق فانها لازالت تسمع آهات العالم المتعددة . فتحاول أن تغيثها
ولكن لا محالة لان سيدها الانسان يرفض الانصياع .

سيدي أيها الانسان ٠٠ يا من تملك بناصية الأمر وبزمام المبادرة
وبمفاتيح الخروج أسألك للمرة الخامسة والثمانين والتسعمائة والـ ألف أن

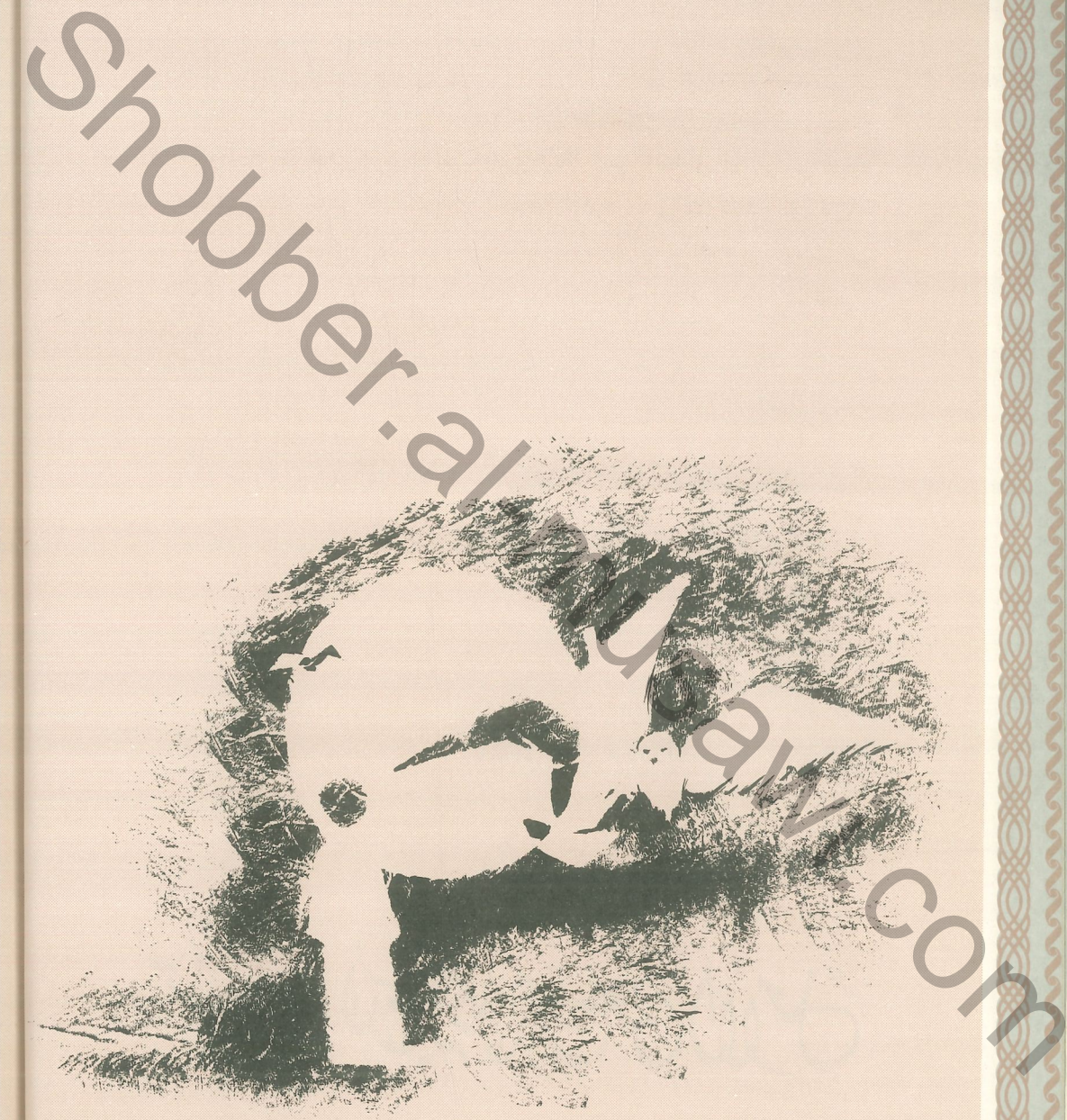
تسمح لكلي بالحياة في داخلك ، ولبعضي في الانفصال عن كلك وأن
تعطيني اجازة مفتوحة للدخول في عالم الأشياء والخروج منها بنتيجة
ايجابية والهجرة الى خارج الأشياء والعودة منها بشيء مفيد .

سيدي أيها الانسان .. أنت الوحيد القادر على خوض مرحلة
جديدة واستبدال كل الأشياء الباهتة بأخرى واضحة فعالة لا يسكنها
الجزع والانحطاط .

سيدي أيها الانسان .. لا تحكم على الحياة بالانتهاء المؤبد ،
وارمي بغسيلك المستورد على حافة التاريخ وأبدء الخطوات التي تودي
بنا الى الانفصال والخروج من دوائرك المحكمة قبل أن تفوتك الفرص
الضائعة .

سيدي أيها الانسان .. أتمنى لك الانتقال الى مراحل قادمة وعدم
الدوران في داخلك والتفكير فيما وجهت اليك من تطعات بجديّة
بواقعية ملموسة .

مَشْرُوحٌ لِلتَّابَةِ مَا رَوَى عَنْهُ الرَّسُولُ



مشروع لكتابة كلمات عن الأمل

الأمل يزرع في عيون الأطفال ٠٠ في كلمات الكبار ٠٠
في ضحكات الناس ٠٠ الأمل يزرع في كل مكان ٠٠ هناك في حركة
المرور ٠٠ في الشوارع ٠٠ في المدارس ٠٠ في المعامل ٠٠ وعلى أوجه
الكلمات المنتورة في كل ناحية ٠ احساس تشعر به وأنت تتطلع الى هؤلاء
البشر وهم يتحركون في خطوط مختلفة بانه لازال هناك شيء يعيش في
داخل كل انسان يدفعه لممارسة الحياة بشكل طبيعي رغم صعوبات الحياة
الكثيرة ٠٠ انه الأمل ٠

دائما تفاجئك الحقيقة في الصباح عندما يبدأ اليوم الألف من
حياتك ستجد الاستثناءات في انتظارك ، ربما الحظ هو الذي يخطط
حياتك ذلك اليوم لم أقل الصدفة ، ولكن حشرة في صوتك تدل على
انك مريض وربما قد غصت بكلمة أو بعظمة قد نغصت عليك يوم من
تاريخ حياتك الهادئة ، لكلك لمن تفقد الأمل في الشفاء والعيش ذلك اليوم
بحياة سعيدة ٠

أتسأل عن هذه الضجة الصاخبة التي تمتلئ بها النفوس والابخار
رغم الهدوء السائد على جوانب الحياة الا أن العالم قد فقد صبره بزيادة
معدلات الحوار التي تحدث كل يوم ، شيء ما يجبرنا دائما على ممارسة
الحياة بشكل آخر ٠٠ لكن الأمل الشيء الوحيد الذي نحيا به جميعا ٠

أتسأل كم مشروع قد قضى عليه قبل أن يتكون في عقل ساذج في
أكثر الأحيان تتحول المشاريع الخيالية الى حقيقة واقعة رغم صعوبة
تنفيذها ٠٠ المهم وجود الأمل ٠

هل فقدنا الأمل ؟ أم ان الأمل هو الذي فقدنا ؟ ٠٠ التفسير الثاني
هو الذي يقودنا الى خيط من النور لان كل الانسان كوحدة متفرقة

لا تفقد بصيص الأمل ، ففي حالات مختلفة مثل المرض ، التفلس ، الموت ، والظلم دائما توجد لدى كل الانسان قناعة بان الانتظار سيشرق عن نتيجة مرضية لجميع الأطراف ، هذه الدلالات تؤكد على أن الكل لا يفقدون الأمل حتى في أحلك الظروف .

في حالة اعطاء الأمل لكل النفس فان الحياة سيكون لها معنى آخر جديد ومختلف لان النفس الباحثة الوحيدة عن خيط الأمل والمتعلقة دائما بقشة النجاة .

بقي التفسير الواقعي وهو ان الأمل ما برح يبحث عن انسان أمل . . متفائل يجد في نفسه الأمل فيحييه ويرغبه في مواصلة الحياة بأمال كبيرة . . اما الانسان المتشائم فان الأمل يهرب منه خوفا من الاحباط وخوفا من الوقوع في شباك التشاؤم بسهولة .

وتبقى حقيقة واحدة هي ان الأمل موجود في كل نفس بشرية . ولكن وجوده يختلف باختلاف معايير التقاؤل والتشاؤم في هذه الأنفس .

الأمل دعوة دائمة ومتجددة لممارسة الحياة بشكل طبيعي آخر .

كلمات أخيرة :

دائما وعندما يموت الأمل في داخلي أو يصل في أكثر الأحيان الى نزعته الأخيرة فان بصيص من الأمل القادم الجديد يقف حاجزا بيني وبين السقوط . .

Shobber.al-musawi.com

فی یوم تولدک

Shobber.al-musawi.com

في يوم مولدك

في يوم مولدك نشتاق اليك وتتلهف أنفسنا لرؤيتك فأنت الذي قدت هذه الأمة الى المجد والحضارة الاسلامية الراقية وملأت الكون بنور الهداية الالهية . كم نحتاج اليك في هذه الأيام العصيبة التي تمر على أمتك هذه الأمة التي تلاعبت بها الأهواء والمصالح . هذه الأمة التي تفرق شملها بعد أن فارقت الحياة بيوم واحد ، متبعة أهوائها ، تاركة مبادئ الاسلام وراء ظهرها .

هذه الأمة التي يعيش بعضها في سعة ورخاء من العيش ، ويعيش البعض الآخر في مداخيل الفقر والفاقة . . . قالوا : وهل نحن قلة يا رسول الله ؟ . . . قال : لا ولكنكم كثرة وغنائكم كغناء السيل . . .

صدقتم يا رسول الله ، ها نحن الان ما أكثرنا ولكننا كغناء السيل .

سيدي يا رسول الله . . . منذ زمان طويل ونحن نتقبل الهزائم والأزمات والضربات القاتلة في الظهر وفي القلب ، فلقد نسينا طعم الفرح الحقيقي وغدت كل أيامنا مرة وليالينا يسود ليلها القلق . وأفراحنا متفعله ، وابتساماتنا مصطنعة .

لقد افتقدنا منذ تلك الأيام الأولى تلك الأصناف من المسلمين الذين يقودون جيوشهم باسم الاسلام فتراهم يدافعون عن الاسلام ويهجمون بقوة الاسلام ، أما اليوم فقد أصبح لدينا ثلة من البشر يقودون المسلمين الى الهزائم ، فلم يعد لدينا اسامة ولا خالد ولم يعد لدينا صلاح الدين ولا عمار ولا بلال ولا سلمان ، وانما وجدنا أنفسنا نتكون من مسيلمه الكذاب وسجاح وأبو جهل والوليد وعتبة وآخرين لا نعرف أسمائهم .

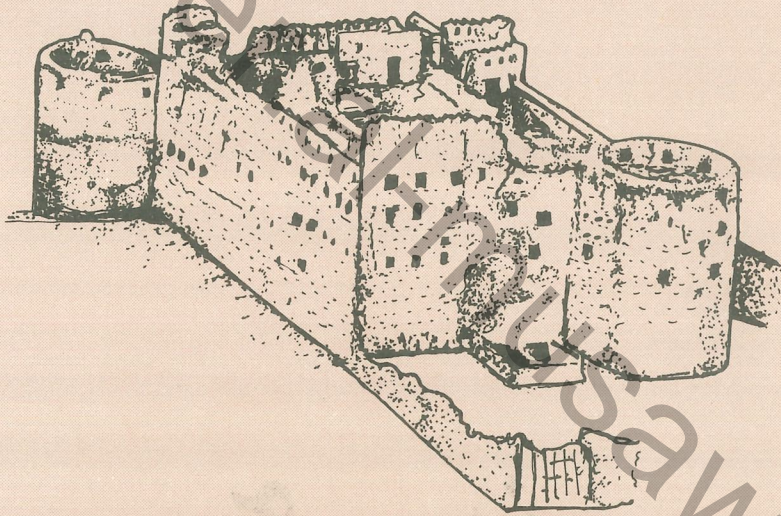
لقد مر يوم مولدك في الأعوام الماضية وتبادلنا التهانى وعطلت الأعمال والمدارس وكذلك سنفعل هذا العام وكذلك في الأعوام المقبلة

٠٠ ولكن ماذا استفدنا من هذه الذكرى العظيمة ٠٠ فحالنا اليوم مثل
الأمس وحال هذه السنة مثل السنين الماضية ، بل هو أسوأ مما كان
٠٠ ولا ندري ماذا سيكون حالنا في السنة المقبلة ٠

ما أحوجنا اليك ٠٠ الى تعاليمك في زمن الجهل ، وأحاديثك في
أيام القنوط ، وارشاداتك في ساعة المعصية ، وقيادتك في حقبة الاقتتال
والتفرق وانتصاراتك في زمن الهزائم والقهر ٠

نشرت في مجلة «العقيدة»
بمناسبة المولد النبوي الشريف

«جہرین»
حصن التاريخ



(جبرين) حصن التاريخ

(جبرين) ذلك الحصن المشيد على هذه الأرض المعطاءة يعتبر شاهدا قويا على عظمة التاريخ العماني ، فذلك الحصن الذي يقف شامخا في الآفاق ومتحمدا الظروف والأحداث التي مرت عليه منذ سنة ١٦٧٠ خير دليل على أن الأرض العمانية قادرة على انجاب الأفيان ليس في مجال السياسة والفكر فقط وإنما في مجال الهندسة والبناء وجميع المجالات الأخرى .

ولكم اعتراني الاعتزاز وأصابتني الدهشة عندما وقفت أمام ذلك البنيان الضخم الذي يوازي في عظمته بعض عجائب الدنيا السبع وسألت نفسي كيف استطاع الامام بلعرب ابن سلطان أن يبني هذا الحصن بهذا الشكل الهندسي الرائع .

ولا تأتي عظمة هذا الحصن في طريقة بنيانه وإنما تتضح لك عظمته في طريقة التصميم المعماري المعقد الذي بني عليه دون خرائط وكذلك المواد التي استعملت في بنائه ثم الزخارف الهندسية والنقوش الفنية والآيات القرآنية التي نقشت في أرجائه بطريقة فريدة .

ويعتبر حصن جبرين إحدى السمات البارزة لدولة اليعاربة وخصوصا الامام بلعرب ابن سلطان ، ولطالما تكلم المؤرخون عن هذا الحصن بالروعة والاعجاز ، فهذا هو الشيخ عبد الله بن حميد السليبي يقول في كتابه « تحفة الأعيان » في ذكره لحصن « جبرين » : وكان من أعاجيب الزمان وقد بناه الامام من صلب ماله على ما قيل لان الأموال قد كثرت في أيامه وأيام والده قبله حتى كادت أن تفيض البيضاء والصفراء من أيدي الناس وذلك لبركة العدل وفضل الجهاد ، ولذلك أقبلت الأئمة في تشييد الحصون والمعقل واجراء الأنهار وغرس الأشجار واحياء المواتات ليعيش فيها الناس بأرغد عيش وأتم نعمة فبنى والده

قلعة نزوى وهي الشهباء وبنى هو حصن جبرين وبنى ابن أخيه حصن الحزم والثلاثة من أعاجيب الزمان حتى قيل أن حصن جبرين لا يستطيع أحد أن يصفه بجميع ما فيه ولو فكر فيه شهرا كاملا بامعان النظر التام وهو قصر عال يجرى في بطنه نهر جار وله حيطان شاهقة ومن أعاجيبه انه لو دخله داخل من غير أهله لم يقدر له أن يبلغ أعلاه الا بدليل من أهله .

وكان الشيخ علي بن ناصر الريامي رآه من ظاهره وباطنه وقال : ان نظرت الى سقفه قلت انها خيرا من صنعة جدره ، وان رأيت جدره قلت ها هنا الصنائع العجيبة ، قال وفيه من النقوشات والتصاوير ما لا يحصى ولا يوصف .

ويكمل السالمي حديثه في موضع آخر قائلا : وقد بناه الامام بلعرب ابن سلطان بن سيف وقد قيل ان بنيانه قام بثلاثة وعشرين كرا* ، وقيل انه خزن فيه مثلهن ثلاثة وعشرين كرا .

• وكان الامام قد قبر في قصره هذا قرب النهر .

ويذكر المؤرخ السالمي انه وجد بيتين من الشعر في أرجاء الحصن وانهما كتبا على قبر الامام وعلى غير موضع من القصر . ويعلل المؤرخ ذلك قائلا : ولعلمهم أكثروا من كتابة البيتين لقصد اخفاء الخزين ولم يذكر قائلهما ، وفي اعتقادي انه الامام بلعرب ابن سلطان ويعتبر هذان البيتان قمة في التواضع وعفة النفس والايمان بقضاء الله وقدره ولا ضير في ذلك لان الامام بلعرب ابن سلطان كان مشهودا له بالعدل والاستقامة والكرم وسعة العقل .

والبيتين هما :

أتعبت نفسي في عمارة منـزلي

زخرفته وجعلته لي مسـكنا

حتى وقفت على القبور فقال لي

عقلي ستنقل من هناك الى هنا

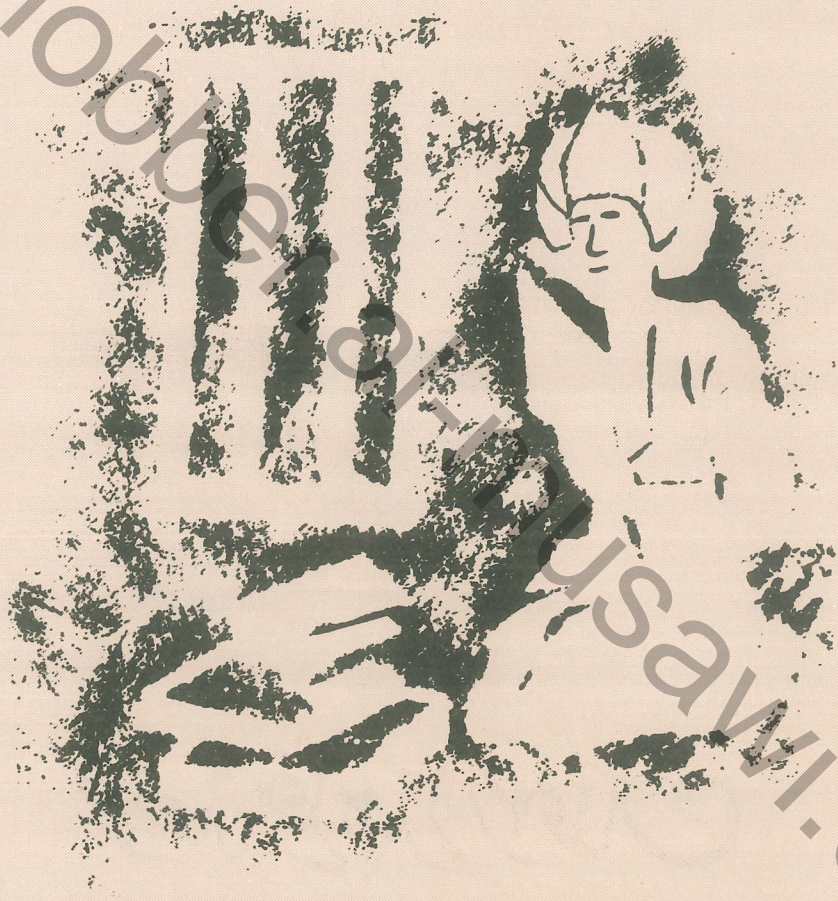
ولقد توارث حصن جبرين أشخاص عديدون من آل يعرب
ومرت به أحداث ومحن كثيرة ولكنه ظل دليلا على عظمة التاريخ
العماني وكذلك شاهدا على الأحداث التي مرت به يسجلها بصمت ويرويها
للأجيال المتعاقبة بعظمته وهدوئه .

★ (المواتات) : الأراضي البور والأفلاج المعطلة .

★ (كرا) : قيمة تعادل المليون من النقود المستعملة في العصر المشار اليه .



شوبهر.ال-موساوي.كوم
فَرْقَةُ عَدَاةٍ بَيْنَ رَأْسِ عَدَاةٍ



قرقعة على جدار صمتك

أنا وانت والجدار .. أربعة من الأرصفة العالية كانت تحيط بنا ،
كنت أصغى الى كلماتك الغاضبة وأحاول أن أفهمها ، لكنني لم أستطع
لأن الضجيج في داخلي قد أصمخ سمعي كما ان جسمي لازال يشكو من
جروح دامية أحدثتها لسعات أسياط الغدر والخديعة . ماذا تحاول أن
تقوله لي ؟ ارسمه بحروف مستوية وارسل جميع آهاتك عبر هذه
الأسطر علني أستطيع ترجمتها الى كلمات مفهومة .

أنت بعيد عني .. أنت قريب مني .. خمسون عاما بيننا ..
والف غيرها من السنين .. ومئات من الأهواء .. ومسافة لا تقدر
بمقياس .. لكنك - ورغم كل هذه الحواجز - فأنت قريب مني .

منذ أن ولدت وأنا لم أتبين ملامح شخصك ، لكنك - رغم ذلك -
فأنت تسكن في أجواء قلبي الداخلية وخلايا عقلي المتشابكة .

لقد وصلت الي بقايا حروفك الأخيرة ووصلت أنا اليك ببعض
آهاتي المكبوتة وانقطع بعد ذلك الاتصال ، لكنني ها أنا الآن أواصل
المسير وحيدا حيث انتهيت أنت .. عشرون الف حرف جمعتهم أنت
فسطرت أنا ثلاثين الفا غيرها عن كل شيء .. تكلمت أنت في العذاب
والجنة والنار والعقاب والبعث والعزلة وأشياء أخرى ، أما أنا
فقد ملأت صفحات مغايرة عن الحزن والمجهول عن الحياة والموت ،
عن الهوى المادي الذي لا يعمر في النفوس ، وكذلك عن الغربة الدائمة
التي نعيشها في مختلف حياتنا البائسة والتي اعترفت أنت قبل بلوغي
سن الرشد (بمئات السنين بأن الحياة كلها تعب وتتعب ممن يطلب
المزيد) .

ليتني عشت في زمانك .. ليتني كنت في مكانك ومكانتك .. أنت

سجين أحزانك الغامضة ٠٠ وأنا سجين أهوائي التي لا تنتهي ، لو ترى
حالتنا لبكيت من أجلنا ولصليت ولاستغفرت لنا ٠

أنا لا أتصور كم يوما ستعيش لو أتيت الى هذا الكون ، الى هذه
الدنيا ، في هذه الأيام المتكررة والمحسوبة على السنة الكبيسة ، فرغم
عطفك القدير وقلبك الكبير فانك لن تعذرنا ولن تسامحنا عما فعلناه
في أنفسنا ٠

عش حيثما تشاء وافعل ما تشاء وأصرخ فانني لن أسمعك رغم
كلماتك الواضحة في كل الأحيان ٠٠ أنا وأنت وأربعون عاما من البعد
والانشقاق ٠ أنا وأنت وأربعة أرصفة عالية تحيط بنا دائما ، كنت اقرأ
حزلك المرسوم على وجناتك وعلى تجاعيد وجهك المبهمة ، لكنني الى الان
أحاول أن أفك رموز الكلمات الواضحة التي كتبتها بلغة فصيحة علي
أستفيد منها أو ربما أجد فيها حلولا مقبولة لجميع مشاكل حياتنا المعقدة
والشاحبة ٠

* أبو العلاء يخرج من صمته ويرد قائلا « تعب كلها الحياة » :

نوح باك ولا ترنم شادي
بصوت البشير في كل ناد
فأين القبور من عهد عاد
الا من هذه الأجساد
هوان الأبياء والأجداد
لا اختيالا على رفات العباد
ضاحك من تزاحم الاضداد
في طويل الأزمان والاياد
من قبيل وأنسا من بلاد
وأنا را مدلج في سواد
الا من راغب في ازدياد

غير مجد في ملتي واعتقادي
وشديه صوت النعي اذا قيس
صاح هذي قبورنا تملأ الربح
خفف الوطاء ما أظن أديم الأرض
وقبيح بنا وان قدم العهد
سر ان استطعت في الهواء رويدا
رب لحد قد صار لحد مرارا
ودفين على بقايا دفين
فاسأل الفرقدن عما أحسا
كم أقاما على زوال نهار
تعب كلها الحياة فما أعجب

أضعاف سرور في ساعة الميلاد
أمة يحسبونهم للتفان
الى دار شقوة أو رشاد
سم فيها والعيش مثل السهاد

ان حزنا في ساعة الموت
خلق الناس للبقاء فضلت
انما ينقلون من دار أعمال
ضجعة الموت رقدة يستريح الج

★ أبو العلاء المعري : -

هو أحمد بن عبد الله بن سليمان التتوخى ، ولد في قرية
معة النعمان سنة ٩٧٢ للميلاد وتوفى عام ١٠٥٧ للميلاد ، وقد تحدر
الشاعر من أسرة كريمة الأصول .

أصيب بالجدري وهو في الرابعة من عمره فعميت يسراه وأسدلت
غشاوة بيضاء على يمناه فابقتى بعمى البصر الا انه تمرد على واقعه
المؤلم حتى اهتدى بنور البصيرة الى مكامن الفكر وروائع الأدب ، وكانت
له في شئون الدين والدنيا وفي أمور الموت والحياة والبعث آراء
وخطرات لو انتظمت في نهج واحد لكانت لنا منها فلسفة علائية شخصية
واضحة المعالم ، وكان لموت أمه بالغ الأثر في نفسه فزاده تشاؤما على
تشاؤم وأضاف الى سوداويته سوداوية جديدة وانطوى على نفسه حتى
أصبح رهين المحسنين داره وعماه ، وجرر عمرا رتيبا في صمت
القبور ، الف اللزوميات وسقط الزند ورسالة الغفران ، وكان أثره في
الفكر العربي والعالمي بعيد المدى .

نشرت في مجلة « العقيدة »
تحت عنوان آخر وفكرة أخرى



Shobber.al-musawwim.com

لِللَّهِ الشُّكْرُ وَالشَّانِي
رَبِّ تَفَاضُلِ الْعَالِي



الاهداء الثاني :

الى مقامك العالي

البداية :

كما وعدتك بأن أرسل الى عيونك حروفا ملونة لا يستطيع أحد قرائتها الا أنا وأنت .. كما وعدتك بالحب الذي لن أنساه بدا ما حييت .. كما وعدتك بالانتظار حتى نرسم خطى الانتصار .. كما وعدتك بكل شيء .. أتمنى أن أكون قد وفيت بكل وعودي القديمة .. والآن جاء دورك فأرجو منك الوفاء .

الحديث :

حبيبتي .. هل تذكرين أيامنا الأولى .. أيامنا الماضية . أيام عشقنا التي لا تنتهي . هل تذكرين من أنت . ومن أنا .

حبيبتي من غيرك أبيع له بشجوني وظنوني التي لا تنتهي ؟ .. من غيرك يعرف ما يدور بداخلي من تراها وأسئلة ؟ .. من غيرك تسمع نبضات قلبي من بعيد ؟ .. من غيرك .. لا يوجد أحد سواك !!

عندما أردت أن أسطر هذه الكلمات الملونة الى عيونك الرامشة تذكرت رسائل العشاق وآهات المحبين . فحاولت أن أكتب وأقول غير ما سطرنا وغير ما قالوا . فكانت هذه الكلمات التي أتمنى أن تدخل الى عالمك الهادئ بدون ازعاج ولا فضول

الى مقامك العالي

اليك .. الى حيث مقامك العالي ، أرسل كل معاني الحب والتمرد
وكل صنوف الشوق الجاهزة والمستوردة وكل عبارات الود التي تنضح
بالصدق والحرارة .

أبعث اليك بكل هذه الملموسات الحية أينما كنت وحيثما وجدت
وبي شعور غامض نحو صدودك العنيد .

دخيلة قلبي .. ليتني عرفتك الآن وما عرفتك مستقبلا حيث انك
كنت في الماضي حلم شاق وأصبحت بعد ذلك شعور مفقود ليس له حقيقة
وربما ليس له حيز من الفراغ الا في خيالي .

أيتها القطعة البلورية الشفافة التي تسكن لب قلبي ..
متى تجمعت حبات البلور الشفافة .. ومتى وجدت طريقك الى قلبي ؟

سؤالات وأخرى كثيرة ليست لها أجوبة في داخلي ولكنك ربما
تجدين لها أجوبة أخرى في داخلك السروري .

دخيلة قلبي .. أتمنى أن أبوح بسرك .. باسمك .. بشكلك ..
بكل شيء بيني وبينك على الملأ وأقول لهم انني فعلا أعشقها ولكن شيء ما
في عيونك ، في كلامك ، في نسماتك الربيعية يجبرني على الصمت
والانغلاق على داخلي .

أنا لست أدري ماذا ستكون اجاباتي القادمة عندما تكون لحظة
البوح ولحظة اللقاء والمعاتبة؟

كل علامة استفهام ان كانت في رسالتي هذه أو في داخلي أو على
أوجه النفوس المتحركة ليس لها جيم الا عندك أيتها القطعة البلورية
الشفافة .

شوببر.ال-موساوي.كوم
نقوش
على هامش القافلة

Shobber.al-musawi.com

شوق
شوق

نقوش على هامش القافلة

القافلة شعورنا المغاير بالسأم ، بالفراق ، شعورنا بالمرارة والألم ،
بالاحباط بكل شيء عكس رغباتنا العائمة .

القافلة تلك العربات التي تجرها الخيول تبتعد عن ناظري وأنا الروح
بيدي كانت قافلة أمام عيني فأصبحت الآن نقطة في الأفق .

عناق الغربة - التمسك بالبعد - البحث عن الشوق في قلوب هالامية
فراق الأرض فراق الفرح والدخول في عالم اللامعلوم .

القافلة تلك الهودج التي تحملها العير وهي تمضي بهدوء في
صحراء قاحلة تستدل بضوء القمر ليلا واتجاه الشمس في النهار .
ها هي النفوس والعيون تراقب مسيرتها وصوت الحادي وهو يسلى عن
هموم الركاب .

القافلة مسيرة الانسان العادي المتشبهت بخيوط الأمل المتفرقة .
نحن نسير وأنتم تسيرون وهم وكلنا نسير في ركابها وهي تسير
في ركابنا . . الى أين ؟ . سؤال يبحث عن اجابة .

القافلة تسيير عابرة بنا المحطات والأيام سائرة بنا الى حيث
تنفصل الروح عن الجسد والقافلة تظل سائرة وعندما يسقط أحدنا
من على ظهر جواده فان القافلة ستنظر سائرة دون مراعاة لشعورنا
الممزق أو لطلبنا بالتوقف لنتنفس قليلا من الهواء النقي الذي لا يحتوي
على الهموم الانسانية .

في نهاية كل قافلة سيتترك الجميع ساعاتهم المرحلة لكي يبحثوا
عن بداية القافلة الأخرى التي لم يركبوها بعد وسيتذكرون بعد ذلك
وقبل ذلك أن الجهول هو مستقبل كل قافلة يشدون رحالهم عليها
أو اليها .

القافلة مرحلة النهاية من شيء ، من حياة ، من لا شيء ،
وشد الرحال الى بداية مرحلة أخرى ، وشيء آخر أيضا .

نشرت في مجلة « الأسرة »

مع قصيدة القافلة

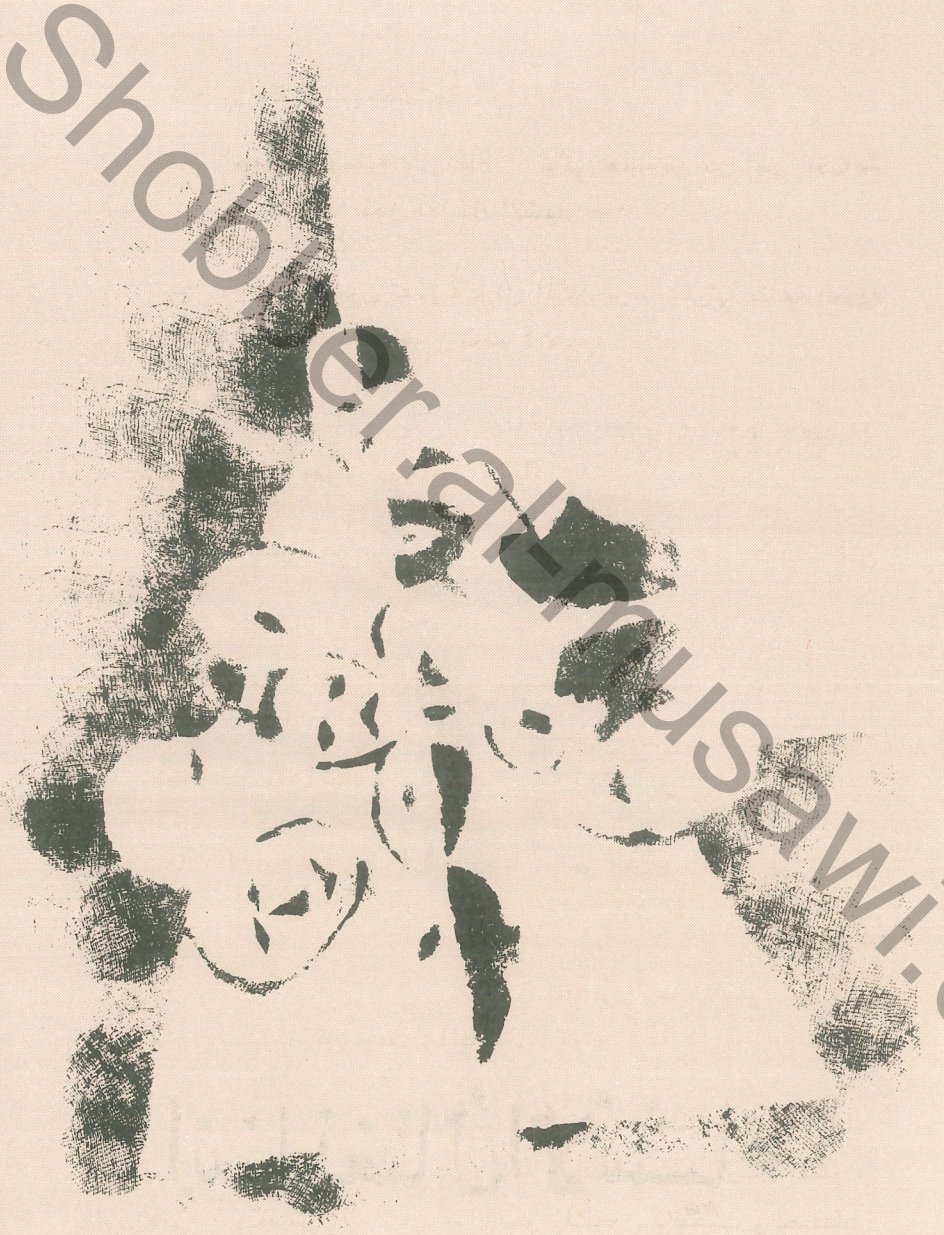


Shobber.al-musawi.com

إِنَّا نَعْمَالُ الْأَشْيَاءِ



Shobhera@gmail.com



اننا نغتيال الأشياء

دعوني أتكمم اليكم بصراحة :

يهز الجميع رؤوسهم بالموافقة .. يأتي صوتي من آخر القاعة
قائلاً : « يا سادة .. نحن نغتيال الأشياء » .

هذا الصدى المتكون على جدران المكان يردد حديثي بنغمة أخرى
ويقول آخر : « يا سادة .. نحن نعتاد الاهواء » ..

ترتفع الرؤوس مرة ثانية .. يوقظها صوتي من نوم عميق ..
تتساءل الألسن : من الذي يغتال الأشياء ؟ ؟

سؤال عسير يأتي من بين الأسئلة الأخرى : ما هي الأشياء التي
نغتالها ؟

صفة التحديد أنا لا أجيدها ، أنتم تغتالون الأشياء ، هذه الحقيقة
الوحيدة التي أعرفها ، أما عن كيفية اغتيالكم للأشياء أو ما هي الأشياء
التي تغتالونها ، فإن هذه الأسئلة ليست من اختصاصي .

يدرك الجميع خطورة الموقف وتبدأ بعض النفوس الماجنة في توجيه
الاتهامات الى بعض النفوس البالية .

أقطع حوارهم قائلاً : ليس هذا هو المقصود انما المقصود أن نقوم
بعمل سريع وجاد لكي نوقف اغتيال الأشياء !

كيف ... تتوالى الاقتراحات بالتتابع .. نغتيال الظل لكي تعيش الأشياء
.. نكون لجنة المحافظة على حياة الأشياء ، اقتراح أخير نرسل الأشياء
الى القمر حتى تعيش بعيدا عن هذا الجو المشحون بالنكبات والصفعات
القادمة .

أصرخ : لا ٠٠ لا يا سادة ، نحن نعيش في عصر الانطلاق ، ان
الأشياء لا تحتاج الى لجنة ولا الى طائفة ، نحن نقتال الأشياء ٠٠ يجب
أن نقوم أنفسنا أو نجبرها على الالتجاء ٠

ينتفض الجميع مرة عاشره يصرخون بصوت واحد : اننا نرفض
الالتجاء ونرفض اللجوء كذلك ٠

أصرخ قائلاً : كيف ولماذا ترفضون فكرة الالتجاء مع ان هذا الحل
هو الحل الأمثل والوحيد في مثل هذه الظروف والا فان غدا ستسقط كل
الأشياء الصالحة بعد اغتيالها من قبلكم ، لقد حذرتكم وأنتم الآن أمام
الأمر الواقع ، لقد وضعت الحقائق نصب أعينكم ، انكم الآن في حالة
مواجهة فاما أن تستمروا في اغتيال الأشياء التي تهكمكم جميعا والتي
أيضا لا تستطيعون العيش بدونها ، واما أن تتوقفوا وتجبروا أنفسكم
على الالتجاء ٠

يتراءى للجميع أن المسألة جادة ، فتعود الرؤوس للاهتزاز والتفكير
المستمر ٠

لكن جميع المتواجدين هنا في موقف مغاير والكل هنا يعلم مدى
خطورة الموقف ، ولكن البعض منهم كان يعاني من مرض حب النفس
والبعض الآخر يعاني من أزمة الوجع ، وهكذا ظلت المناقشة حامية بينهم
حتى ساعة متأخرة من السنة ، أما أنا فقد حملت أوراقي ولممت أوصالي
وانسحبت بهدوء مفضلا الالتجاء على اغتيال الأشياء التي هي ملك خاص
لعامة الناس وليس لمجموعة من البشر تحاول العيش برفاهية معتدية على
حقوق الآخرين ٠

أَسْفَا صِحِّ وَصُؤِ لِيَوِّن



Shobber.com
musawi.com

أشخاص وصوليون

•• اول كلام

دبيب الأقدام الحافية يذكرني دائما بأني الحذاء الوحيد الذي ينتعله الانسان البشري لكي يصل الى مآربه الخاصة •

في بعض الأحيان تعجز الكلمات عن التعبير عن عمل جبار قام به شخص أو عدة أشخاص • وفي البعض الآخر تكثر الكلمات المنافقة للتعبير عن عمل عادي لا يستحق غير كلمات قليلة وهي أحسنت على ما قدمت •

لكن هناك بعض صنوف المجتمع الوصولي لا ترضى نفسيته بهذه الكلمات العادية ولا يقنع بها وإنما يحاول أن يصور ما قام به أو ما عمله شيئاً خارقاً يحق له أن يوضع اسمه في سجل الخالدين •

ويوجد هناك أيضا صنوف آخر من المجتمع الوصولي الذين لا يعملون ولا يقدمون أي خدمة جلييلة لأنفسهم ولا لمجتمعهم ، ولكننا نستطيع أن نطلق عليهم لقب أبواق المجتمع ، وهؤلاء الأبواق هم فئة من المجتمع محسوبة على البعض ، لا عمل لديهم الا اللهم بث الأخبار ونقل الاشاعات المفروضة •

وفي أكثر الأحيان تتصف اشاعاتهم بالنفاق الاجتماعي ، لا لشيء ، وإنما لسبب واحد وهو حفظ مكانتهم المعروفة لدى أناس مخصصين ، فما أن يطلق ، أو يفسر ، أو يتكلم ، أو يقوم أحد هؤلاء المخصصين بعمل أو بحركة حتى تبدأ فئة الأبواق في نشر وبث الأقوال والاشاعات الواهية عن تلك الحركة •

وفي أغلب الأحيان تكون أعمال هؤلاء المخصصين لا تستحق الا كلمة : شكرا وما قصرت •

ولكن الأبواق البشرية وبحرصها المعروف على المناقفة ، تضخم الأحداث قدر ما تستطيع ، وعندما تخبرهم بأن هذا ليس في صالح المجتمع يجيبك أحدهم : وانت ماذا يخصك ؟

لكن المجتمع لا يخلو من بعض الفئات العاملة والتي لا يسعنا الا أن ننحني أمام جهدها الجبار وعملها الرائع ، وهذه الفئات تعمل بصمت وجدية متحدية كل الظروف المعاكسة وقاهرة كل المصاعب غير منتظرة شكرا ولا احسانا ، متخذة قوله تعالى : « انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا » مبدأ تسيير عليه ونحن تطالب جميع الفئات بأن تقتدى بهذه الفئة التي لا تنافق ولا تطلب من أحد أن يكون لها جهاز صوت وصورة .

آخر كلام ..

ان الأثواب البيضاء والملونة لا تغطي دائما العورات المكشوفة للعيان أحيانا .

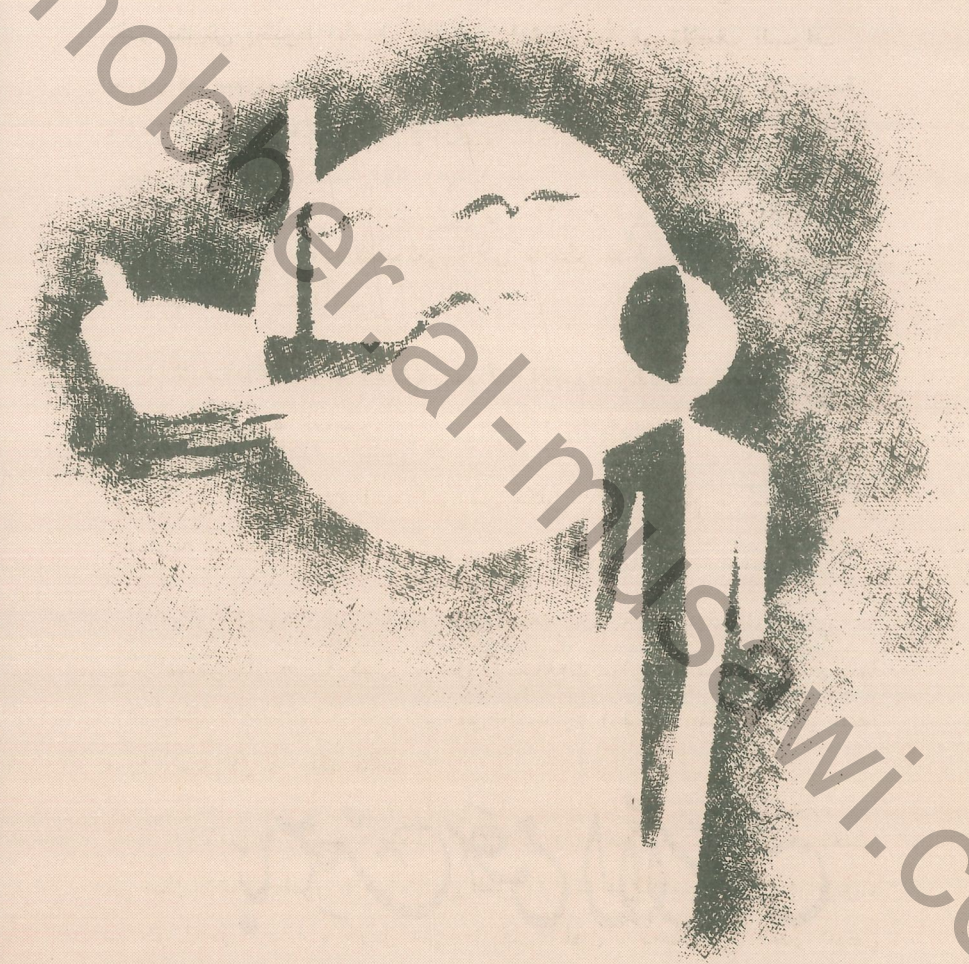
★ تعريف شخص وصولي :

انسان يحاول الوصول الى غايته مستخدما كل الطرق المشروعة والمنوعة للتسلق والوصول ومتسلقا على أكتاف الآخرين في أكثر الأحيان .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Shokheral-musawwi.com



باحث عن الأمل

بقدر ما أنا انسان يائس من هذه الحياة ، عابس من هذه الحياة ،
بقدر تشبثي بخيوط الأمل الأسود المغروسة في تلافيف السراب ..
يا من تدوسون على جسدي كل يوم ، يا من تحرقون رفااتي كل ساعة ،
يا من تضحكون في موكب جنازتي

أنتم تملكون مفاتيح أحزاني ، تعرفون سراديب همومي التي
لا تنتهي ، اني أراكم تستمتعون الآن بفعلكم هذا ، تحسبون انني الآن
أصبحت ذكرى من الماضي .

لا هانذا أمامكم أعيش رغم قلة الضوء والهواء وأحيا رغما عن
أمانكم البعيدة التحقيق .

لازلت أبحث عن الأمل في كل مكان .. أرجوكم لا تسرقوه مني
وتقتلونه ثم تدفنونه قبل أن أراه .

يدي ممدودة الى أعناق الأمل تمسك به فيهرب من يدي ..
أطلق ساقلي للريح ، أركض في كل الاتجاهات ، أركض في سرعة جنونية
.. أتعب .. اللهث .. ولكن في النهاية اكتشف انني أركض خلف
سراب سرعان ما يفقد قيمته .

هؤلاء الناس جميعا يصرخون علي أنت متشائم ، أنت رجل تعيش
في الظل ، تكره النور . ابحث عن النور .. ما هو النور ؟ .. انه الأمل ،
ما هو الأمل ؟ .. « الأمل شيء أبيض اللون ، يعيش في صدر أبيض
يشعر بالسعادة في وقت الشقاء » .

أما أنا فلا أعرف الأمل ، وكيف لي أن أعرفه وأنتم تقتلونه كل يوم
في داخلي ثم تدوسون على جسدي بأحذيتكم الحقيرة . أنا أبحث عن
الأمل .. ستجده في سوق النحاسين ، في بلد ليس لها موقع محدد .

يا ايها الرجل الباحث عن الأمل ، المتشائم دوما ، أطرق باب
الحياة فربما تجد ما تبحث عنه . لقد طرقت جميع الأبواب ، وفتحت
جميع النوافذ ، ولكن الأمل لازال بالنسبة لي شيء غامض .

يا من تملكون النور ، ويا من تمسكون بخيط الأمل المفقود ،
أرجوكم أن تبعثون لي بما تملكون جميعا علني استمتع بهذا الشيء
- الأمل - ولو ليوم واحد قبل أن أغادر هذه الحياة .

المصير ، المستقبل الآخر الذي ينتظرنى أصبح شيء قاتم ليس له
خطوط ولا نهاية .

عَمَان
بني عيسى بن اللخمي



Shobber.com - muqawwi.com

عمان في عيون الآخرين

لا زالت عمان منبع من منابع الجمال ومصدر من مصادر العلم والأدب ، فهذه بلادي تحوز دائماً على إعجاب الآخرين مهما كانت جنسياتهم أو مراكزهم .

الجميع يأتون إليها من مختلف بلاد العالم فيندهشون ويعجبون من التطور والتقدم والرخاء الذي تعيشه البلاد رغم مرور هذه الفترة القصيرة على نهضة عمان ، وعندما يرحلون فان أنفسهم تبقى شغوفة بما رأوا وشاهدت ، وتبقى لهم ذكريات جميلة لا تنمحي من عقولهم أبداً .

أثارتني كلمات الدكتورة الكويتية نورية الرومي التي زارت عمان قبل فترة وقد كتبت مقال طويل في جريدة الوطن الكويتية عقب الزيارة تشرح فيه ما رأته في عمان وما ظنت عن عمان قبل تلك الزيارة وما أعجبها في عمان .

تقول الدكتورة الرومي في بعض مقاطع مقالها الطويل : أخذت بجمال الطبيعة في عمان وأعجبت بأصالة الشعب العماني وبساطته وسجيته ودهشت لثقافته وحبه للأدب والشعر فلم أقابل انساناً الا واكتشفت انه منشد للشعر أو رواية له .

وتقول في موضع آخر . . الذي لم يرى عمان يعتقد انها لا تختلف عن البلدان المجاورة لها في امتداد للصحراء الممتدة في دول الخليج وشبه الجزيرة العربية ، ولكن عندما زرتها حيثني جبالها الممتدة على طول ساحل الخليج وروى لي البحر بزرقته وهدوئه وخشوعه الذي يحاكي خشوع الزاهدين عن أصالة شعبه كما روت كل موجة من موجاته الحانية عن تاريخه .

أما رماله الكبريتية بلمعانها الذهبي والفضي في آن واحد فجسدت

لي صور شعرائه القدامى الذين عاشوا وماتوا على ثراه كما حكى قلاعه عن حضارته العريقة ، تأملت هذا البلد الشقيق فأعجبتني طبيعته وذكرتني جباله التي انتشرت فوقها المنازل البيضاء وكأنها حمامات في أعشاشها بالجبل في لبنان وبحمودون وضيعته وعالية وصوفر « أيام كانت » .

أما جبال صلالة الشامخة وقد علتها الكهوف المتناثرة وكستها الخضرة الممتدة والغابات المكتظة فقد جعلتني أحدث نفسي وأسألها : هل أنا في عمان حقيقة ؟ بل هل أنا في الخليج العربي ؟ أو في الوطن العربي وصرت أتمتم في نفسي وأقول نقطع المسافات الطويلة وندفع المبالغ الضخمة لدول أجنبية بعيدة وعمان على القرب منا ولم ندر عن جمالها شيئا أو نلتفت إليها .

وحقيقة فأنا أقول ان الدكتورة نورية الرومي قد أوفت الوصف ، فعمان كانت ولم تزل مضرب الوصف في الجمال ولازال الشعراء يشدون القصائد تلو القصائد في وصف عمان ولم يأتي شخص من خارج عمان الا ووجد عمان مرتعا خصبا لأفكاره وجوا مناسبا لكي يختلي بسحر الطبيعة بعيد عن صخب المدينة المغلف ليس في مسقط وحسب ولا في صلالة ولا في سمائل أو البريمي وانما في كل عمان (من رأى جبال ظفار فقد رأى قطعة من الجنة) .

وتواصل الدكتورة حديثها عن عمان وما أعجبها من نشاط وحركة فتقول : وازداد اعجابي لنشاط وزارة التراث القومي والثقافة باهتمامها بوضع البرنامج الثقافي والتنسيق مع الوزارات الأخرى بخصوصها وكذلك اهتمامها بمكتبة ضخمة لديها جمعت فيها المخطوطات المختلفة بالسلطنة ولا يقتصر دورها على ما تقدم بل انها مكلفة بطباعة كتاب كل شهريتناول جانبا من جوانب السلطنة المختلفة سواء التاريخية أو الدينية أو الأدبية أو الشعرية أو الخ ، ولا يقتصر هذا الاهتمام الثقافي على وزارة التراث فحسب وانما تعداه الى وزارة الاعلام عندما

بدأت بتنفيذ مشروعها الضخم في تجميع وتوثيق تراثها الشعبي وفولكلورها على الرغم من تعدد أنواعه واختلاف مناطقه وبعدها الا انها استقدمت المتخصصين وجندتهم له وتكبدت المبالغ الضخمة لانجاح هذا المشروع .

وبعد هذا تتحدث الدكتورة في مقالها عما رأته من احترام لقوانين المرور في عمان وتطبيق النظام وهذا ان دل على شيء فانما يدل على التقدم الحضاري الذي وصل اليه التفكير العام في عمان ، فنحن عندما نحترم الأنظمة والقوانين فاننا نقدم خدمة جليلة لبلدنا ونساعد رجال الشرطة في اداء واجباتهم الملقاة على عاتقهم من المحافظة على النظام والأمن . وتقول الدكتورة بهذا الخصوص : وقد تدهشون معي لنظام المرور واحترام الجميع لقوانينه والتزامهم به وتقديسهم لشروطي المرور ، ويزداد اعجابي كلما تذكرت الفترة الزمنية القصيرة التي مرت على نهضة السلطنة ان هي لا تتجاوز أصابع اليدين .

وبعد .. فان الدكتورة نقلت ما رأته ، ولا عجب فيما قالتها الدكتورة ، فهذا الشعب العماني شعب عريق في حضارته ومجده ، واخر دليل على عراقة هذا الشعب هذه النهضة التي يعيشها الان والتي تستمد قوتها من جذور الماضي وتبني أركانها على حقائق الزمن الحالي .

وقيل الختام تجدر بنا الاشارة الى ذكر القصيدة الرائعة التي قالها الشاعر العماني / ذياب بن صخر العامري في عمان والتي ارتأيت أن أضممها الى المقال لما فيها من تصوير بليغ ، والقصيدة بعنوان : « حبيبة مثالية » ★

يقولون ... من يا ترى هذه
التي تتغنى بها كل أن ؟
تقدسها دائماً في هواك
وتجعلها شاطئاً للأمان

وتكبرها بين كل الـورى
فيعلم حبك قاص ودان
فظورا تصورها جنـة
مثالية لا كباقي الجنان
:وظورا تصورها مرتعا
ودفئا ومنتجعا للحنان
وأنا تصورها كوثررا
به أبدا لا يجود الزمان
فهل هي فاتنة ذات قد يمس
ويهتز كالخيزران ؟
وهل ثغرها منهل ضاحك
تلاؤا فيه عقود الجمال ؟
وهل شعرها عنبري وثير
وهل لونه أسود الطيسان
وهل ان مشيت زهرة في الربيع
يغار البنفسج والاقحوان
فقات لهم : كيف أحكى لكم
وذكر فتاتي حديث اللسان
فتاتي أنا بهجة في الوجود
وان خطرت تتحدى الحسان
فان شئتموا اسمها فاقول
حبيبية قلبي تسمي عمان

★ بتصرف من مجموعة قصائد من الزمن البعيد للشاعر
ذياب بن صخر العامري

عروض تخاصّته

Shobbera Musavi.com



حروف خاصة

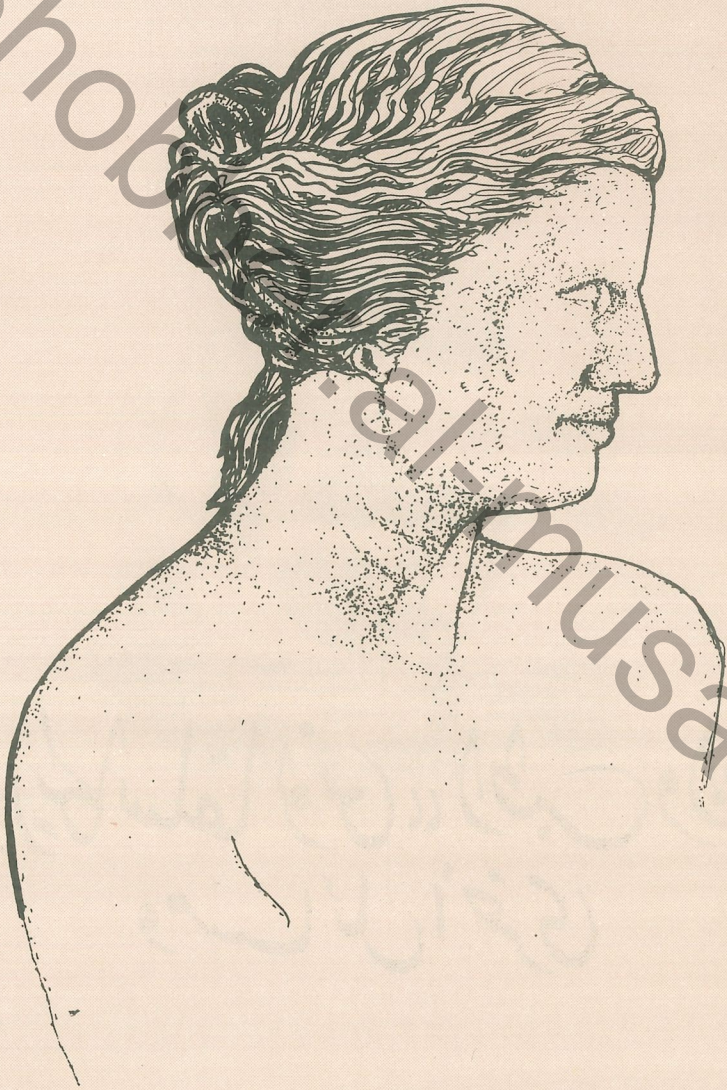
الى (ف ف ف غ) الحروف التي رسمت الاسم أم ان الاسم هو الذي رسم الحروف ٠٠ ثلاثون حرفا شقيا أولها (ف) وآخرها (غ) أحدهم كان يقتل الآخر وبعضهم كان يمارس الحب فوق عيون الليل وعلى ضوء الظلام ٠ كانوا يسرقون (الحاء) ويصنعون الذهب حلي وجواهر ، ها هم يقتربون من البداية ، أحدهم ناعس العيون ، رامش الجفون ، ليس له مرفأ لكنه كثير الهروب في ساعة الشؤم ٠

كانوا يسألون : من أنتم ؟ ٠٠ المرأة تقول : أنا نصف الرجل ، والرجل يتمنى ثلث المرأة الأعلى ، والعالم طفل أعزب لا زال يبحث عن المساواة « مارسوا الرحمة ، كفوا عن هذ العبث » أحدهم كان يصرخ في الوادي والصدى يسافر بين الجبال : من أنتم ؟ ومن أين أتيتم ؟ وأين واجهتكم ؟ ٠٠ لا اجابة ، ماذا تريدون ؟ ٠٠ لا أحد يدري أو ربما يدرون ولكنهم يرون الصمت خير من الكلام ٠٠ ينبس أحدهم قائلا : « نحن الذين خرمننا التعريفه » ٠٠ يعود السؤال ثانية : من أنتم ؟ ٠٠ نحن « الذين غزونا الظلال » ٠٠ الصيغة تختلف وتبقى ترنيمة أخيرة ، أين هي الجياد التي أوصلتكم الى مواطن الظلال ، لقد أحرقت قبل أن نصل ، فنحن لم نذهب الى مواطن الظلال لكن حرب خاصة وانما ذهبنا هناك لحضور بعض طقوس اللهو الخاصة ٠ وما هي النتيجة التي عدتم بها من هناك ٠

الحقيقة : لا شيء ، ولكن استفدنا من التفرج على بعض الطقوس المشيرة ٠٠ سؤال أخير : هل تعرفون من يخرج من الحياة هناك في هذه الأزمنة الغابرة ، نعم انهم كثيرون ، لكنهم جميعا خارجون على الأعراف والتقاليد ٠ أما نحن فهذه حكاية غامضة لم تنته فصولها بعد ٠



” اور یہاں سلفا نوسی، اطیب و اطمینان
ومسائل اُخری



(لوريكا سلفانوس) الحب والجمال

ومسائل أخرى

- ١ -

(لوريكا سلفانوس) فاتنة الحب والجمال ولدت في مستعمرة يونانية تسمى استاجيرا في بلاد الاغريق القدماء ، قضت سنوات عارمة من عمرها محفوفة بالسكون حتى اختيرت لتكون القربان الذي سيقدم الى اسكليبيوس الهة الشقاء كقربان من أهالي مستعمرة استاجيرا الاغريقية ، وهو قربان يقدمونه كلما أرادوا أن يشركوا الآلهة على نجاتهم من كارثة عنيفة ولكن موكب الصلاة غزاها فأصبحت عانسة .

أخيرا جاءتني لوريكا في ليلة قارسة الحرارة من ليالي الأشهر الأليفة والتصقت بي التصاقا غير مرئي ودخلت الى روعي العابسة وشاغلتنني وأنا لا أدري وعلمتني في تلك الليلة العارية طقوس كنت أجهلها وأخذتني الى عالم به بعض الجنون .

تلك الأنثى زرعت في نفسي البذرة الأولى لرموز التعبير وفي نفوس الآخرين بذور الانطلاق وقد أسدت لي لوريكا ببعض الخواطر الناقصة فحولتها الى كلمات ناطقة .

- ٢ -

تقول لوريكا الاغريقية انها زارت منطقة الخليج في أيام ثقافة السوبر ماركيت والسيارة الفارهة والبشكار الهندي فحدث لها نفس ما حدث لماغريت الانجليزية بطلا قصة السكرة والفكرة للكاتب الخليجي محمد المر التي اكتشفت بعد بضعة أيام في تلك الوظيفة ان الناس في هذه المدينة يهتمون بالمتع العملية أكثر من اهتمامهم بالمتع الفكرية .

انهم يريدون أن يشتروا جسدها بدلا من أن يشتروا منها الكتب التي
تبيعها لتعيش .

كما ان لوريكا لاحظت ان رجال هذه الأيام تنقصهم الكثير من
الواقعية مقارنة مع رجال الجاهلية .

★ الجاهلية حقبة من تاريخ العرب قبل الاسلام ، كانت حضارة
بدوية وكانت العيشة تتصف في هذه الحقبة بالبساطة والشظف وكانت
نفسيتهم تتصف بعواطف حب القبيلة والصبر والحزم وحب الحرية والكرم
وحسن الضيافة والشجاعة والثأر وكانت لدى رجال الجاهلية الكثير من
الشحنات الموجبة من الكرامة التي ظلت في نفوسهم ولم تكن هذه
الشحنات تقبل التفريغ بأي شكل من الأشكال .

- ٣ -

لوريكا سلفانوس تلك الانسانة العانسة لم تتخرج من جامعة تدرس
العلوم الكونية ولم تدخل معهدا يعلم اللغات ولكنها رغم ذلك فهي عميقة
الثقافة وتتكلم عدة لغات ، وتقول لوريكا انها تعلمت كل هذا من مدرسة
الحياة ، ومن ممارستها الجادة لعملية القراءة المنتظمة والشاملة لكل
علوم الحياة .

ولا يهم لوريكا ماذا تقرأ ولكن يهمها أن تنمي ثقافتها ، فوالد
لوريكا كان رجل فقير في زمانه لكنه كان يقرأ كثيرا ، ولحبه للقراءة
فانه كان يفضل الغذاء الفكري في أكثر الأوقات التي يندر فيها وجود
الغذاء الجسمي .

لقد قرأت لوريكا على مرور الزمن لكتاب كثيرين أمثال هوميروس
أشهر الشعراء اليونانيين وصاحب ملحمة الالباذة وملحمة الأوديسية ،
وقرأت العقد الاجتماعي لجان جاك روسو وقرأت مقدمة ابن خلدون
وقرأت كتاب المدينة الفاضلة وأعجبت برباعيات الخيام ، وقرأت الكوميديا

الالهية لدانتي وهي تعتقد ان دانتي استوحى فكرة هذا الكتاب من رائعة
أبو العلاء المعري « رسالة الغفران » ، وقرأت الكثير والكثير .

وقرأت كذلك لوريكا لكثير من شعراء وفلاسفة عصرها أمثال
أفلاطون ، وابيقور ، وطاليس ، وفيثاغورس ، وسقراط ، وارسطو ،
واعجبت ايما اعجاب بالفيلسوف اليوناني ابيكتاتوس العبد الذي كان
يرسف في اغلال العبودية والذي كان يؤمن بأن حرية الروح هي أعظم
متاع في العالم .

لوريكا كانت تحفظ قوله في هذا الشأن « في وسعك أن تقيد جسدي
بالاغلال وفي وسعك أن تجوعه وفي وسعك أن تقتله أيضا ولكن ليس
في وسعك أن تمس بضرر أو أذى الجزء الجوهري عندي وهو نفسي
الخالدة » .

القراءة لدى لوريكا موسم مستمر وفصول لا تتغير ان طال الزمان
أو قصر ، لكن القراءة الآن لدي بعض الهياكل المتحركة ، وفي رأي
وتصور أحدهم (ان الانسان العربي في الوقت الحاضر أصبح أقل
الشعوب قراءة ، نحن لا نقرأ جيدا ، وأصبحنا لا نطيق حتى السماع
لندوة أو محاضرة ، فما بالك بالقراءة أن ما يفوتنا بالقراءة يفوتنا
بالسمع) .

- ٤ -

لوريكا سلفانوس لا تهتم أبدا بتقليعات الموضة ولا بالمكياج
الحديثة وهي تصف هذه المواصفات بانها ديكورات مسوقة لفتاة القرن
العشرين ، وتصر لوريكا على ان الجمال الحقيقي هو جمال النفس
الانسانية الذي لا يوازيه جمال .

لوريكا لم تكن تتصور ولم تصدق بأن المرأة العربية قد وصلت
الى هذا الحد من الشعور باليأس والى هذا الحد من الافلاس الفكري
الذي وصلته امرأة

قصيدة الشاعر محمد الحارثي في شجون المرأة العربية في قولها :

فأنا لم اخلق للانتاجات الأدبية
أنا لم اخلق الا للبيت
لغسيل ملابس أولادي
ولطبخ طعام الزوج وأولادي
ولتنظيف القاذورات في بيتي والحارات
فأنا امرأة عربية علمني أهلي أن أرسف في الأغلال
فحرام في شرع أبي .
أن أنكر يوما بلساني شيئا يدعى الحرية

وإذا كان هذا صحيحا فماذا يكون التفسير الواقعي لظهور العديد
من الوجوه النسائية العربية في عدد من أقطار الوطن العربي أمثال
جميلة بو حريد التي حملت السلاح جنبا الى جنب أخيها الرجل في
الجزائر ، ودلال المغربي في فلسطين ، وبنيت الشاطيء في مصر ،
ومي زيادة وغادة السمان في لبنان ، ونازك الملائكة في العراق ،
وليلي العثمان في الكويت ، وأخيرا سناء محيدلي البنت
ذات الستة عشر ربيعا والتي فجرت نفسها في عملية هجومية ضد قوات
الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان .

وهل صحيح أن هذا الكم من الوجوه النسائية يمثل استثناءات
للمساعدة التي وضعتها امرأة قصيدة شجون المرأة العربية .

- ٥ -

لوريكا كانت قطرات دموعها تسبق نظرات عينيها عندما كانت ترى
أحد المحرومين من العيش في حياة درجة سادسة في زمن البؤس
المستورد .

لوريكا هل تذكرين ذلك البائس الذى كان يرفض مد يده المشلولة لأخذ
الصدقة والاحسان ، لقد رحل تاركا وراءه أفواه لازالت تنتظر تبرعات خالية
من الرياء والنفاق .

- ٦ -

في نهاية هذا الالتصاق البشري وعندما كانت لوريكا سلفانوس
تتحرك للانطلاق من داخلي لكي تعود الى موطنها الأصلي كانت تتفنى
بكلمات الشاعر الشيلي بابلونيرودا :

أيها الوطن
ها أنا ذا أعود اليك
من المدن والغابات
من البحار
وكل ما شاهدته احتفظ به
في أعماق عيني
كل ما سمعته
احتفظ به في راحة يدي
كل ما عرفته وسمعته
انطبع على جيني
في الغصون التي خطها الزمن



تأملات في سائر الغروب

Shobb

ar-mu sawi.com

تأملات في ساعة الغروب

لقد حان وقت الغروب وأنا لازلت في حالة الانتظار المفتوحة
•• أتمنى في هذه اللحظة أن أسمع نذبذبات صوتك الرقيق أو أن أرى
تقاسيم وجهك المنسقة •

لكن هذه الأمانى لن تتحقق لانك الآن في عالم مجهول الهوية • لماذا
رحلت ولماذا ابتعدت عني ؟

هل أنت خائفة من شيء ما ؟

أم أنت هاربة من المستقبل المظلم ؟

على كل حال أنا هازلت في انتظار عودتك فربما تعودين يوما من
البعيد حاملة معك الأمانى الجميلة والآمال العريضة والأحلام الشاردة •
فمتى يكون ذلك اليوم ؟ هل هو في هذا الزمن البائس أم هو في ذلك
التاريخ المزور !!

لقد طال انتظاري حتى وصلت الى مرحلة اليأس فلماذا لا تعودين ،
لقد حان غروب الشمس موعد لقائنا المتكرر وأنت لاتزالين راحلة
وأنا لا أزال أعيش على أمل اللقاء بك غدا أو في أي يوم قادم عندما
يحين وقت الغروب •

الغروب لوحة رسمتها الطبيعة

الغروب هو عنوان الانتظار المستمر

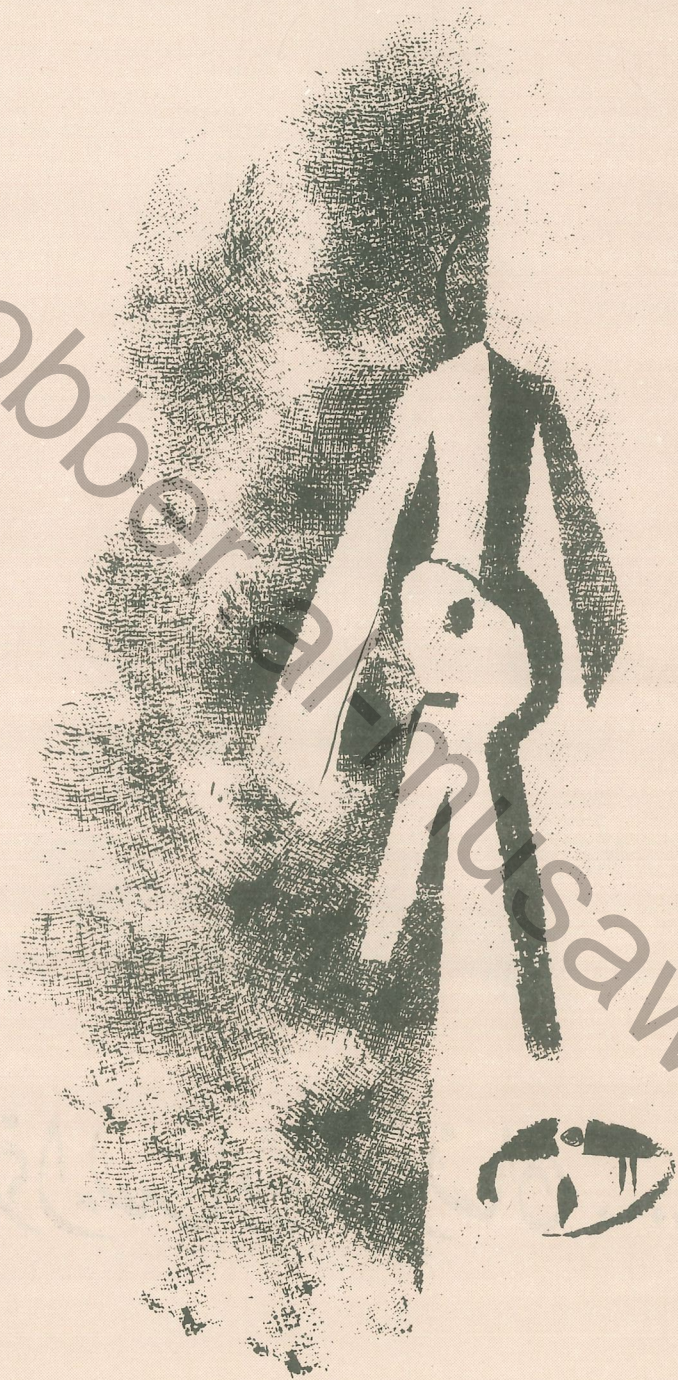
الغروب هو الوقت الضائع من حياتنا المنسية

نشرت هذه التأملات في جريدة عمان



شوبہر.ال.موساوی.کم

مافراہیساوی للہنسانہ...؟؟



ماذا يساوي الانسان ؟

- ١ -

الانسان ذلك الطفل الذي يخرج من بطن أمه وهو لا يفقه شيئاً ،
والذي يكبر مع مرور الثواني لكي يصبح صبياً يدخل المدرسة يتعلم الكثير
ويفقد الكثير ٠٠ سنوات رخيصة من الشقاء يحصدها أو تحصده لكي
يتخرج في النهاية من المدرسة برتبة طالب ثانوي .

سنوات + صفوف + كراسي + كتب + انسان =

• شهادة ثانوية عامة

يتخرج الانسان من المدرسة ليدخل الجامعة أربع سنوات أخرى
تشرذم من حياة الانسان يتخرج بعدها ولديه العديد من الشهادات
العلمية وفي جعبته الكثير من التجارب القاسية بعد هذا كله

الانسان = شهادات دراسية

- ٢ -

يتخرج الانسان من المدرسة / الجامعة ليدخل بعدها معركة الحياة
٠٠ وظيفة ومكتب ومعاش يقبضه الانسان لكي يبني حياته البائسة .

الانسان = وظيفة

يبدأ الانسان في هذه المرحلة في الركض في اتجاهات مختلفة :
البيت ، الزوجة ، العمل ، ومعاش لا يكفي مصاريف الحياة الباهظة .

يجري الانسان ، الرجل ، المرأة ، الشاب في جمع المادة ٠٠ الكل
يجري بدون توقف ، المادة تصبح هدفاً بدلاً من وسيلة .

انسان + طمع + عدم استقرار = رجل طموح

- ٨٣ -

الانسان يحب المظاهر ، فهو يلبس الاثواب المزركشة ويضع العطر
الفواح ويركب سيارة فارهة ويأكل مأكولات دسمة وجيبه خال الا من
قروش قليلة

الانسان = مظهر خادع

لقد ظهر التليفزيون الملون ، الفيديو ، الكمبيوتر ، لعبة اتاري ،
وأخيرا كواكب هاوس ٠٠ منذ زمن قصير والراحة التكنولوجية هي
الأفضل .

الانسان يفقد القدرة على التفكير ، المطالعة ، وتصبح حياة
الانسان تساوي حفنة من الفلوس ، لعبة اتاري ، تليفزيون ملون .

الانسان = تكنولوجيا معقدة

ومع ذلك يصير الانسان على الركض خلف المادة التي تجري أمامه
٠٠ والسباق طويل والحلبة لا تزال مفتوحة ، الانسان أصبح
مقاول ، رجل أعمال .

والانسان الآخر لأزال يبحث عن دور ناقص في هذه الحياة الكاملة

الانسان = مقاولة بناء

الانسان يركب سيارة والطفل يركب دراجة وهناك من يحاول
الوصول الى المريخ بمركبة فضائية . الانسان في هذا المكان عندما يسوق
سيارة فارهة يظن في نفسه بانه وصل الى القمر . الانسان يصدم
الانسان الآخر بلا احساس وكأنه نصابة كانت تحاول تعكير مزاج الانسان
الأول ، الدية قيمتها ثلاثة الف قرش للانسان الداخلي ، وخمسائة قرش
للأجنبي .

قيمة السيارة = ثلاثة آلاف قرش

دية الانسان = ثلاثة آلاف قرش

السيارة = انسان

- ٥ -

ولا يزال البعض يجرون في اتجاه الريح ، عكس اتجاه الريح .
متى يفقد الطمع قيمته ومتى يقف الانسان متنفسا بعمق ، ربما عندما
يفقد الوقت قيمته : مناظر الغروب ، الشروق ، البحر ، تفتح الزهور ،
براءة الأطفال لم تعد تهم الانسان ، فقط يهمه كم صحفرا سيزيد في
حسابه هذا اليوم ، أما الصفاء والحب والآخاء فهذه بضع كلمات لازلنا
نقرأها بين السطور المتوتية ، أما في الحقيقة والواقع فهي ليست لها
وجود في حياة الانسان العصري . وكذلك نسمع دائما في نشرة الاحوال
الجوية عن صفاء الجو ووضوح الرؤية وهدوء الرياح ولكن الله يعلم
ماذا يدور في قلب الانسان . وعلى أي حال فالقلوب لم تزل معكرة
وغير صافية .

- ٦ -

لقد ظهرت عدة شعيرات بيضاء في رأس الانسان وأصبح معكرا
بتجاعيد الزمن ، ولكن الانسان لازال يلهث خلف حفنة من القروش لكي
يزيد حساباته في البنوك الوطنية ، الأجنبية ، شهادات الأسهم .

أولاد الانسان ، أهل الانسان ، أصدقاء الانسان لا يرونه الا قليلا
في الوطن ، ولكنه دائما يعد أمواله السائلة والزائلة .

- ٧ -

الانسان العصري يدخل الحرب ضد الآخرين دون سبب اللهم الا
لأثبات وجوده ولارضاء ذاته ، وفي أكثر الأحيان للإعتداء على حقوق
الآخرين . الانسان العصري أصبح يمتلك آلات الحرب من مدفع

- ٨٥ -

وصاروخ وبنندقية • الانسان تراه يطلق النار على كل من يعارضه في أفكاره ويقتل الانسان الآخر ويبيكي عليه ويمشي في جنازته ويعزي أهل الفقيد •

- ٨ -

الانسان لم يسعفه العمر طويلا فوجد ان نفسه مريضة وجسمه يعج بالكثير من امراض المستعصية والمزمنة • وبعد كل هذه السنين الدؤبة وجد الانسان العصري أخيرا نائما نومته النهائية الطويلة بعد أن أصابته السكتة القلبية فخرج من هذه الحياة البائسة ساكتا بالسكتة القلبية •

الانسان = سكتة قلبية

- ٩ -

الانسان الميت بعد هذا العمر والركض السريع وضعوه في قبو ضيق لا يدخله هواء ولا ضياء ولا بشر وعندما غادر الحياة لم يأخذ معه شهاداته الدراسية الكثيرة ولا وظيفته الكبرى ولا مركزه الاجتماعي المرموق ولا أمواله السائلة التي لهث من أجلها ولا سيارته الفارهة ولا أي شيء سوى نفسه وكفنه •

الانسان سيواجه ربه حافي القدمين ، مكشوف الرأس ، عاري البدن •

الانسان •• أنت يا من فعلت •• وعملت •• وجمعت •• ماذا قدمت لنفسك وللآخرين •• وماذا بقى عندك ؟ •• لا شيء !!

في هذه اللحظة الانسان = لا شيء

- ٨٦ -

الانسان الحجري ، والانسان البدوي ، والانسان العصري مضى
وهو لا يعلم كيف مضى ٠٠ وهو لا يعلم كيف بقى ٠٠ مضى وهو آسف
على حياته البائسة وأيامه القاسية وساعاته الضائعة ٠٠ مضى وهناك
أناس آخرون كثيرون يسكرون على منوال الانسان الماضي وينتظرون
الدور ، لكنهم لا يتعظون لانهم لازالوا رهائن أحلامهم الرمادية
القائمة .



شوببر.ال-موساوي.كوم

لَيْلَةُ السَّافِرِ
نَحْنُ مَا زِلْنَا فِي انْتِظَارِ عَوْدِكَ

Shobber



أيها المسافر نحن مازلنا في انتظار عودتك

(ذهب سعيد الرضيع الذي لم يبلغ بعد العامين من عمره .. ذهب
وفي رقدته الدرامية أبلغ تحذير) .. (مسرحية مأساوية تنفذها العمالة
الأجنبية) سعيد .. لقد كنت أنوي السفر عبر الزمن لكي أقبلك قبلة اللقاء
ولكن القدر كان أسرع مني فاخطفك بلا موعد وبلا رحمة . لقد رأيتك
راقدا أمامي في قلب الوطن .. الأم في حضنها .. وقرأت في الصفحة
الثالثة انك كنت راقدا على الجانب الأيمن من المشرحة . لقد كانت رقدتك
رقدة درامية وكانت الأخيرة .

(سعيد الذي أضحي جثة بلا حراك تغطيها الرمال وتفسخت وبقى
منها شعر مرسل جميل وأطراف ناعمة) .. جريدة الخليج .

كان الجسد خرقه بالية ممددة على المشرحة وكانت خصلة الشعر
هي الدليل . الروح كانت مجموعة من الخيوط المتشابكة التي قصها
القدر من وسط الثوب . عيونك كانت بلا قرنية والجفون المندثرة كانت
قريبة من الانفلاق . أما العظام فقد تحللت . وقطع اللحم الناضجة بفعل
الرمل والحرارة أصبحت عفنا بشريا ، فمك كان مفتوحا لانه لا زال يناجي
أعصاب العالم النائمة في ثلاجة مجمدة . أصابع يديك تطلب النجدة ..
من ينجذك .. والقاذورات البشرية كانت تحيط بجسدك الذي فارق
الحياة .

ماذا سوف أقول لأمك ؟ للعشيق الملتهب ؟ أين تركت فلذة كبدي .
سأقول لها انه في الخارج يلعب مع أقرانه الأطفال .. لا .. لن تصدقني
لانك رحلت منذ مدة طويلة وهي لا زالت في انتظارك لترضعك الرضعة
البائسة ؟ لقد جف حليبها .. الأم لا يجف حليبها .. لا تقلق سأحضر لك
حليباً من ثدي الوطن الذي لا يجف .

حبيبي أيها المسافر .. نحن لازلنا في انتظار عودتك سريعا
فأخوك الصغير وجدران البيت ونساء الحي لازلوا يسألونني عنك وهم
في أشد الشوق لرؤيتك .. الظلمة الحالكة أصبحت تغزو حياتنا
في النهار .. والصمت والحزن يدقان علينا الحجرات كل صباح .
الخوف من المجهول .. من الشيخ المتخفي خلف ستار الانسانية يذكرنا
دائما بالماضي المستمر .. لازل بيتنا مسورا بأحلام معدومة اعدمت
في لحظة من الزمن المتصل بالنبضات الحقيرة .

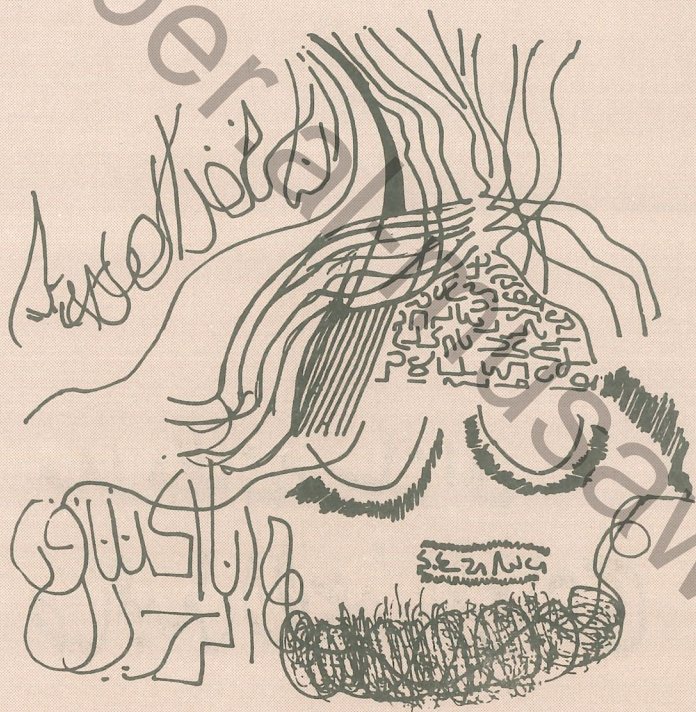
لقد كنت وحيدا مع القانورات المجمعة مع الوحل الطافي على
سطح البشرية .. ماذا فعلوا فيك .. هل أكلت من الصدا المتكون على
جلودهم .. هل شربت مائهم المختلط بالذنب والرذيلة ؟ .. وهل أغمضت
عينيك وهل نمت ؟ .. ان عيوني لازلت مفتوحة تبكيك بحرقة ، وقلبي
يهاجر المسافات ليصل الى روحك الطاهرة وعقلي يواصل الرحلة معك
في أيامك الخالدة .

سعيد .. أيها الصغير ستبقي في ضميري علامة مضيئة وفي قلوب
الآخرين شمعة لن تنطفىء لانك حرمت من الحياة بأسلوب آخر لكنك لم تكن
الأول ولن تكون الأخير .

نشرت في جريدة الخليج

ملاك عظامي مرسله الى
صاحب بيتن الوجهن الرعاوي

Shobber



ملاحظات مرسله الى صاحبة

الوجه الرمادي

★ صاحبة الوجه الرمادي .. أفيقي من الألم وتمردني على اليأس
وانسحبي من لحظة الشقاء واهربي من الواقع الأسود .. ثم أنظري
الى الحياة بنظرة صائبة مليئة بالثقة والأمل لكي تسير عجلات حياتك
المتوقفة عند لحظة الحزن .

★ صاحبة الوجه الرمادي ابترسي ابتسامة واعدة واجعلي حياتك
كلها سعادة وهناء ولا تغلقي أبوابك في وجه الفرح القادم من جميع
الاتجاهات المتعكسة .

★ صاحبة الوجه الرمادي .. أطلي علينا من وراء الحزن
ودعينا نتمتع بنظراتك البريئة فلقد اشتقنا لها بعد طول انتظار .

★ صاحبة الوجه الرمادي .. حطمي حاجز الخوف واختصري
المسافات ومزقي الزمن وتعاللي الي بخطى ثابتة فأنا لا أزال في انتظارك
لانني لا أعشق الحزن .

نشرت في جريدة عمان
في صفحة الثلاثاء الأدبية



رَأْسُ اللَّهِ الْخُبْرَاءِ وَالْعَوْرَةِ



أسالكم الحب والعون

هذه الحياة البائسة التي نعيشها تجعلنا أقزاما في بعض الحالات
القليلة .. قزم يركض وراء الحياة هو أنا ..

حياتنا التي تمتلئ بكل التجايف والشقاء متى تنتهي الى السعادة
.. سؤال غامض .. من يعرف الاجابة عنه رجل مجنون .

أنا هذا الانسان .. البنيان الصامد .. قد تتساقط أركانني في لحظة
ضعف فأترك هذه الحياة لكم وأرحل عنكم ، تاركا ورائي تركات
ثقيلة أتمنى أن تسقط على رؤسكم جميعا حتى تحسون بما أعاني في هذه
اللحظة ، في لحظاتكم القادمة ، في أيامكم التعيسة .

هيا مدوا يد العون لي .. ساعدوني قبل أن أتشرد في مهاوى
هذا الزمن المرير .. أراكم تسألونني : من أنت ؟ وما هي مشكلتك ؟

ها أنتم تمدون يديكم في جيوبكم الكثيرة تخرجون لي حفنة من
النقود !! .. تتصورون اني محتاج الى أموالكم الزائلة .. لا .. أرفضكم
.. أرفض وجوهكم هذه المزيفة وأموالكم التي اكتنزتموها من مصادر
ممنوعة ومنوعة .

ها أنا أبعثر أفكاركم المشتتة !! .. ماذا تريد سؤال يتكرر .

لا أريد تفسيراتكم الحمقاء .. لا أريد دنائيركم الكثيرة .. لا أريد
أصرخ فيكم بكل ما أملك من قوة .. لا .. لا ..

أريد حبكم .. أريد عشقكم !!

أريدكم أنتم .. ان جيوبي مشحونة بقلق الأموال ، مشحونة بفئات

مختلفة من القروش ولكن قلبي أصبح خاليا ، أصبح جافا كصحراء تنتظر
المطر في ظل صيف قارس الحرارة •

فأين مطركم القابل للقسمة والطرح ، القابل لكل العمليات
الحسابية ، فأنتم بالتأكيد تحسبون كم ستربحون من اصفار في حساباتكم
البنكية ، لو سقيتم قلبي الخالي من العاطفة ، المتعطش للحب بقطرة
واحدة من الحنان •• الى متى سنظل نحيا هذه الحياة البائسة اليائسة
الشاحبة الخالية من معاني الحب والعطاء •

أفضل الرحيل قبل أن يأتي موسم الجفاف الذي ينتظر عقولكم
وقلوبكم المفلسة •

هل عرفتم الآن من أنا وماذا أريد منكم ؟

ومن أنتم وماذا تشتهون من زينات هذه الدنيا الفانية •

أما أنا فاني أعلم شيء واحد فقط ، ذلك بأنني سوف أهرب من هذه
الحياة التي أصبحت تفتقد أبسط معاني الحب والحنان •

لكن رغم عدائي الشديد لكل واحد فيكم الا أنني لازلت أشعر ببعض
العاطفة الجافة اتجاهكم جميعا •

للإمام الشافعي
عذرا سيوف يومنا آخر

Shobber.
mooa
vi.com



الإهداء الثالث :

« غدا سيكون يوما آخر »

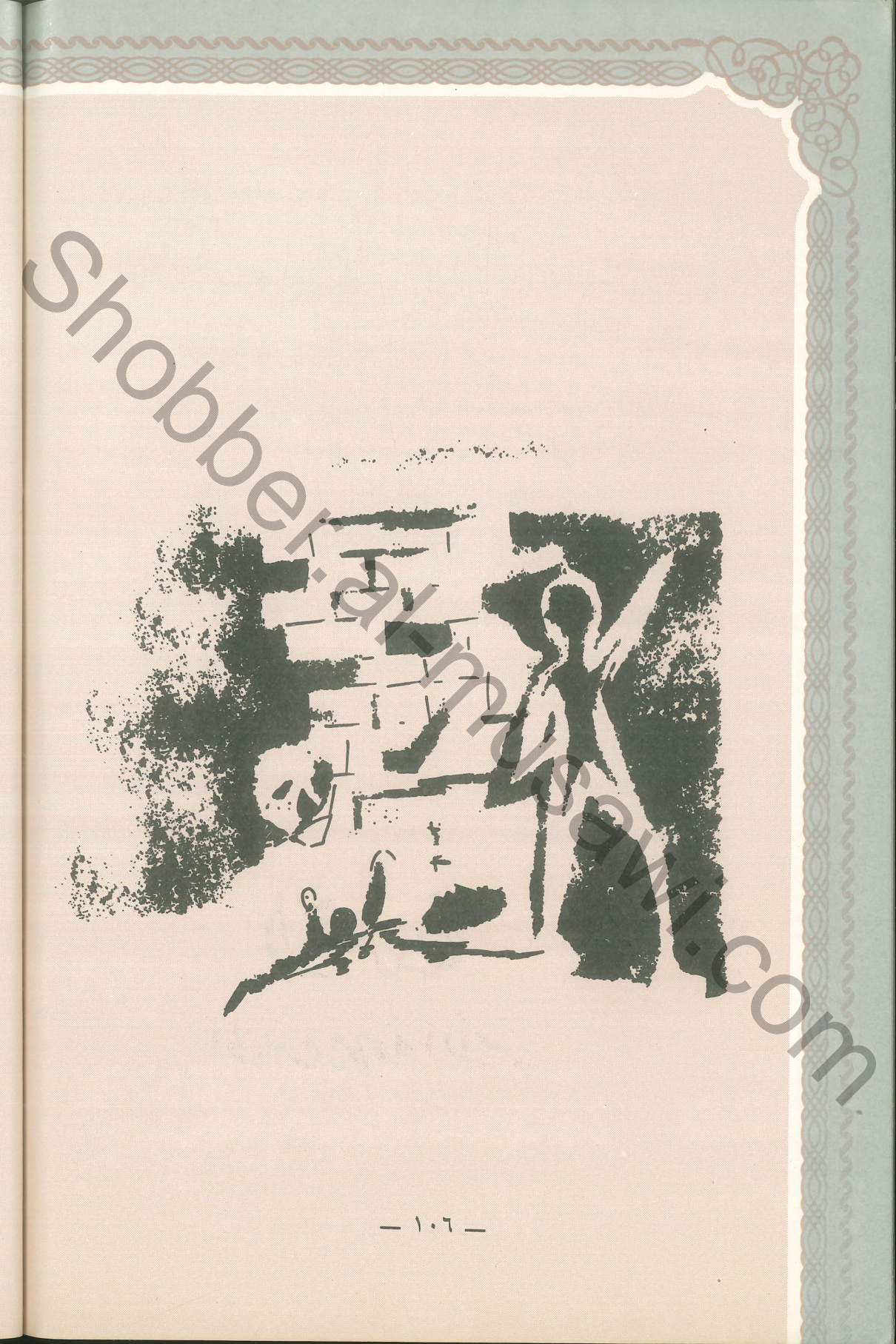
١ - ينتظرني القناص وفي يده مطرقة مشتعلة
على باب قبوري ينبع الدم الأحمر
وعلى دفاتر الحزن القديمة تسقط وردة بيضاء
أنا أول من دفن الحب العذري
أنا أول من غسل ثوب الفضيلة الممزق
من أنت ؟ ٠٠ رجل هائم ٠٠ ولد اطفئ فتاديل الفرح
أسقطت تعاليم الجاهلية من دقاتي
أفئيت أهات الممالك الخادعة من سطوري
أحرقت كل حروف الوهم في حبائلي
فأصبحت ساقط وحيد في عالم ملء بالأشياء الغامضة .

٢ - ها هو اللاشيء المتأخر لازل ينتظر سقوطني
وها هي الساعة تستمع الى دقات جوفى فتقلدها
أنا وحيد في هذا الأنبوب الدائري
مدفأة تلتهب ٠٠ وقلم يقطر حبر أحمر
وكتاب لا أتبين حروفه الواضحة
وسرير يصعقني في الليل وغربة لازل يومها غريق
أسأل بعضي عن الحزن فتحدثني نفسي بالرحيل
غدا سيكون يوما آخر أعدك بذلك

أو ربما لا يأتي يوم غد بالمرّة
المصير دائماً حكاية مجهولة بالنسبة لي
الساعة السادسة والخامسة والربع والـف دقيقة
أحس الآن بالسقوط ٠٠ ها هي الأشياء تتحرك ٠٠ أنا أسقط
أسمع النداء ٠٠ ها هو يسقط في الساعة العشرون
ستكون حياتي بين حركة استثنائية ورغبة كاذبة عكس انطلاقة الأمل
بين وبين ٠٠ دائماً تكون الحقيقة مزيفة
لازلت أبحث عن موقع الالتصاق لتحاشي السقوط
أسمع صوت هاتف ٠٠ غدا سيكون يوم آخر
في تلك اللحظة كنت أنا الطفل الوحيد الذي سقط ملتصقا في
ساعة الغفلة

العلاء

الى من يهتبه الامر



Shobber.dhruv.com



اعلان الى من يهمله الأمر

في الليلة الحادية والأربعون من الشهر الخامس عشر من التقويم المتأخر ، كان هناك جماعة من البشر يحتسون نخب الضياع المتوقع في داخلهم وكانوا يحتفلون بمناسبة عيد ميلادهم السحيق في مكان ما من هذا العالم الأسفل . الرقص المصنع في البلاد البيضاء كان على أشده والألحان اللاشعورية تملأ المكان بالضجيج المتبعثر في كل زاوية .

الجميع كانوا غارقون في التعاسة الانسانية التي ليس لها حدود

وفي مكان آخر من هذا العالم الأعلى . كان هناك الوف من البشر يحتفلون بعيد موتهم الأول . الضجيج كان يملأ المكان ولكن هذا الضجيج يختلف عن الضجيج السابق لانه كان مخلوطا برائحة الدمار المتناثر في الاجزاء البعيدة . كما ان هذا الضجيج له ألم يخترق به آفاق القلب المثلث .

ان هؤلاء يحتسون نخب الموت أو لنقل الرضا بالقدر المزوج مع رائحة الأرض المنكوبة .

الباقون من بقية الذاهبون كثرة ولكنهم غارقون في التفكير فيما حدث ، أما الذاهبون فلا شك انهم غارقون في السعادة الانسانية التي ليس لها حدود .

نشرت في جريدة العرب القطرية



Shobbe
www.amsawi.com



رَبَّنَا لِلَّهِ نَسَاءُ

Shobb.org/almusawi.com



أنا الانسان

★ أنا الانسان الأول الذي ترسبت في نفسه الأحزان وفي قلبه الشجون والأحقاد وفي عقله الأفكار المختلفة .. أردت الهروب من هذا الواقع المخيف عدة مرات . ولكنني كلما هربت واجهتني هذه الظروف مرة ثانية كلما عقدت العزم على التخلص منها لحقت بي .

فأنا انسان محطم بالأحزان ومكبل بالحقد لا يصح لي العيش في هذا المجتمع الراقى لانني من الزمن الذي لم يأت بعد .

★ أنا الانسان الذي يسكنني الجموح لكي أحطم كل الأشياء المزيفة التي تقف في طريقي ، تراني هذه المرة عاجزاً عن السكون ، محاولاً الانتحار عبر حفنة من الكلمات التي لن تفقدني الطريق ولن تخرجني من غربتي الطويلة .

أسمع صوت قادم من هناك يسألني متى تنتهي غربتك الطويلة ؟ التي بدأتها منذ اليوم الأول الذي وطئت فيه قدمك هذه الأرض .

وأصمت .. وأبحث في داخلي عن اجابة مقنعة أرد بها على ذلك الصوت .. ولكن الاجابة تهرب من داخلي لانها غير موجودة فيه أصلاً .. انها موجودة هناك .. في الواقع الذي نعيشه والذي يفرض علينا الهروب الى غربة طويلة غير قابلة للانتهاء الا عندما تتغير الظروف وتنقلب الموازين ، والى أن يحدث ذلك فأنا لا يزال يسكنني جموح محطم ولا أزال أسكن في غربة طويلة .

★ أنا انسان عابر للزمن ، ومهاجر من الماضي الى الحاضر ، وقادم من الحاضر الى المستقبل .. ممتلىء بالتجارب ، ومجرب للمخاطر ،

متغير بين اللحظات ، بعيد منكم ، سائل عنكم ، فأين أجدكم أيها
الناس الذين تعيشون في ذكرياتي الماضية ، وأين أجدكم في أيامي
القادمة ؟ أتمنى أن تنكسر كل الحواجز الموجودة حتى القاكم في
يوم من أيام هذا الزمن الآتي .

عندما تأتون فاني سأكون في انتظاركم عند باب قديم مزخرف
لم يمض على بنائه قرن واحد من الزمان ولكنه بالنسبة لعابر انسان
مثلي أنا شيء قدير بالاحترام .

عَلَّمَ الْبَنِيَّاتِ لِقَوْلِ بَيْتِ

Shobber.al-musawi.com

حكاية شعبية

مقطع - ١ -

حمامة طيري ٠٠ طيري
سلمي على سلومي
سلومي راح مكة
يجيب ثوب العكة
أحطه في صندوقي
صندوقي ماله مفتاح
والمفتاح عند الحداد
والحداد يبغى فلوس
والفلوس عند العروس
والعروس تبغى راجل
والراجل يبغى ولاد
والأولاد يبغون حليب
والحليب من البقر
والبقر يبغى حشيش
والحشيش فوق الجبل
والجبل يبغى مطر
والمطر من عند الله
قوم صلي ما أقدر
قوم اتعشى هه والله

مقطع - ٢ -

كثيرة هي الحكايات الشعبية القديمة ولكن هذه الحكاية تبدأ
بالبحث عن مفتاح الصندوق وتنتهي بأن المطر من عند الله ، نظرية معروفة
في كل زمان ومكان .

مقطع - ٣ -

ديدمونة .. امرأة عاطلة كانت تبحث عن الحب ، في ذلك الزمان
كيف يجتمع الحب والخبث معا ، كانت تقول له أنني أحبك لكن عطيل
لم يكن يصدقها ، كيف تتغلب على كل هذه العقبات التي تقف في طريق
الرجل والمرأة !!

لماذا كتب علي أن أشقى معك ؟ لا داعي لكل هذا الشك ، أي صدق
هذا الذي تبحث عنه ، هل تبحث عنه في تحريك شلة من الضائعين ..
انت المسئول الأول والأخير عن هذه الشقوق التي خلفتها على ثوبي
الأبيض ، ها هي دموعها تسيل من عينيها ولكن بكائها هذه المرة كان
بلا صوت ، من يرفع هذه الكأبة عن نفسي ؟ !

يصرخ رجل في أعلى المدينة : أنا رجل اسمه عطيل لازلت أعشقتك
أيتها المرأة المسماة ديدمونة . الشك لازال يسكن قلب عطيل ، لكن
الحوار والمشهد الآخر قد قضى عليه .

ها هي الحمامة تطير باحثة عن مفتاح عند الحداد .. الحداد يريد
فلوس والفلوس عند العروس والعروس ديدمونة تريد عطيل أعزب لا يعرف
الخيانة . يتدخل الآخرون لكي يفسرون تلك الحالة المستعصية .

الرجل والمرأة والانسان وكل العالم يبحثون عن الخيانة في أنفوس
الجميع ، كلهم يعرفون الحقيقة ، لكنهم جميعا يفضون أبصارهم عنها .

من يتأخر سيفوته القطار .. السريع الذى يوصلكم على وجه
السرعة الى مآربكم الجشعة .

مقطع - ٤ -

تسأل الحمامة ديدمونة: هل تعلمين بأن عطيل قد أصبح متكبرا؟ ..
لماذا ؟ .. لانه حصل على مفتاح الصراحة والنفاق وأصبح بإمكانه

الاقتران بعروس أخرى .. تقول ديدمونة : أنا لازلت ديدمونة مالكة
الفلوس .

في الماضي حسان كان يحمل المرأة على ظهر الرجل ، أما اليوم
فان التحول كان سريعا . أصبحت المرأة والرجل يسيرون على أعقاب
المادة التي تأخذهم الى مسافات بعيدة لا يقطعها حسان العصور
البائد .

هناك حلقة مفقودة في حياتنا ، في تفاصيل علاقتنا المقلوبة ..
ها هما الرجل والمرأة .. عطيل وديدمونة اثنان يبحثان عن تحديد النسل
وانجاب الأطفال مبكرا في وقت واحد وقبل أن يجد الحداد مفتاح
الصندوق يكون الرجل (عطيل) قد طلق الحياة وتكون زوجته (ديدمونة)
قد دخلت حياة عطيل أخسر .

حكاية قديمة ومكررة كل يوم .. يولج الانسان نفسه في مشاكل
لا تعد ولا تحصى ثم يأتي بعد ذلك لكي يبكي عند أقدام الآخرين طالبا
الخلاص والنجدة .

من يستطيع أن يفك العقدة !! .. رجل له أوصاف شرقية لا يحملها
عطيل الرجل الشكاك حتى في نفسه ، ولا ديدمونة المرأة المتفطرسة الى
أبعد الحدود .



رسالة
الطفلة عاشقة



رسالة الى طفلة عاشقة

ساكتب على اشعة الشمس الذهبية حروفا مقطعة وكلمات متناثرة
بأقلام ملونة بالوان حمقاء .

وسأركض خلف ضوء القمر لارسم صورة متباينة الأبعاد ليس فيها
خطوط منكسرة أو بقع سوداء .

الى الأنثى التي نزلت الى رحم قلبي بطريقة غريبة وتكون جنين
الحب بعيدا عن عيني . . وكانت الولادة .

الى (. . .) رغم العوائق والفواصل الشاسعة فأنا لازلت
أحبك .

أريدك أن تقرأي ما بين سطور رسالتي وأن تسمعي نبضات قلبي
وما خلف نبرات صوتي وتلاحظي ثنايا وجهي ونظرات عيوني ، وأن
تترجمي كل الكلمات الموجودة فيها الى أحاسيس وعواطف تصل الى
قلبك المتالم .

حاولي أن تجعلي لي مكانا في واحة قلبك الكبيرة وفي تفكير عقلك
الواسع وفي خلجات صدرك المنقبضة وفي كلامك الموزون سلفا حتى
أكون واثق من حبك اللانهائي .

دخيلة قلبي ، ضمني بقوة الى صدرك الدافئ الحنون واغلقي
علي أبوابك المشرعة واعشقيني بعمق لا مسئول لكي أعيش ببقية
أيامي في مهرجان حبك الأبدي .

أتمنى أن أعيش معك حياتي يوم بيوم وساعة بساعة ولحظة بلحظة
حتى نتمتع بحياة هائلة وسعادة طاغية ، وإذا رحلت بعيدا فلا تبكي
أيامنا الماضية ، وأذكريني حينما تحين موعد الذكريات .

★ مع ان العنوان كان مجهولا بالنسبة لي ، الا ان قلبي أصر على أن
أرسل اليك هذه الكلمات راجيا أن تصلك في يوم من أيام السنة الشمسية
المستتمرة.

ملاحظات
مرحلة إلى الإنسان الأخير
الفرح المتجدد

Shobber.al-musawi.com

ملاحظات مرسلة الى الانسان الأخير : الفرح المتجدد

الى الانسان الأخير المتحالف مع أمهات الألم وصرخات الأعماق
وصمت الوحدة ، كأني بك وأنت تنصهر في بوتقة العذاب اللانهائي وتتمزق
في أحشاء الانهيار المتأزم وتشتعل في جذور الحزن الملتهبة .

كم تفاعلت معك بكل كياني المتحجر وأن تغامر بين السطور الملتوية
بحثاً عن كلمة الانقاذ فلا تجدها . . . وأنت تتشبث بكل خيوط الأمل
فتقطعها وأنت تبحر الى الحقيقة فتفرقها .

ليك أيها المسكين وأنت تعيش لحظائك المتبقية من عمر الزمن .
ليك أيها الباحث عن الشيء المجهول في وسط كل هذه الأشياء المألومة
. . . ليك أيها الصامت في زمن النبض والهدير .

ليك أنت أبعث بهذه الكلمات المشربة بالفرح بدلا من الحزن . . .
والترابطة مع السرور بدلا من الألم . . . والمبتسمة عند شروق الحياة
. . . أبعث بكلماتي هذه وأنا أدعوك بأن تستسلم للسعادة التي تغمر
محيطنا في هذا الربيع المزدهر .

لقد عشت معك كل أحاسيسك الماضية بكل أبعادها . . . وها أنا أوجه
ليك ندائي مع ثلة من البشر من دائرة الفرح المتجدد لاننا قد استنفذنا
كل كلمات التعاسة والشقاء من معاجمنا اللغوية ومسحنا كل معاني
العذاب من دفاترنا الفصلية ، وجردنا الحزن من قدراته اللا ارادية .

فتعال معنا فانك ستجد الصفاء المتكامل والأمل المبدع والحب
المتفاني في خلق الحب الأبدي فلا تتأخر فنحن في انتظارك في دائرة
الفرح المتجدد . . .



الحى اولى الت
اىرارُ على الوصول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحاولة اصرار على الوصول

دائماً تسكن المحاولة في أعماقنا فلا نكاد ننساها فليست المحاولة
معنى فقط ولكن عملاً رفيعاً يستحق أن نقف عنده طويلاً ..

نحاول أن نجعل المحاولة ناجحة ونحاول أن نحول الفشل دائماً إلى
نجاح . نحاول أن نحفر الطريق بمحاولاتنا الكثيرة حتى تكون دليلاً
على اصرارنا لمواصلة المسيرة . المحاولة لا تنجح منذ الوهلة الأولى ،
ولكن الفشل ليس هو الأطروحة النهائية للسقوط ، ولهذا فإن المحاولة
هي الشيء الوحيد الذي يتكرر رغم معرفتنا السابقة بعكسية النجاح .

ولكن المحاولة تتكرر لأنها عنوان البقاء .. ربما يكون الطريق
طويلاً .. ولكن الفشل في المحاولة رقم واحد ليس معناه السقوط ،
ولكن معناه الحركة المتوقفة .

وقد تصطمم المحاولة الثانية بالواقع المتعثر ، وهنا يكمن المعنى
الثاني للسقوط ، وهي الحركة المستمرة .

ولا يملك الإنسان بعد خوض المحاولة الثانية القدرة على الانسحاب
ولكنه دائماً يحاول مواصلة الطريق . قد يصاب البعض في هذه المرحلة
بخيبة الأمل من تحقيق النجاح ، ولكن بعض الناس الذين لديهم طاقات
خاصة تراهم دائماً على استعداد لمواصلة المحاولة حتى نهايتها بالنجاح .

وليس من السهل مرور المحاولات المختلفة بسلام ، فانه يجب على
المحاول أن يحذر من العقبات والمخاطر التي سيصادفها على طريق
الوصول ، وهذه العقبات كثيرة ويصل بعضها في شدته الى تحطيم
المحاولة تحطيماً كلياً ، ولكن الاصرار على المواصلة هو الحل الأمثل
للتصدي لهذه العقبات .

وقد تصل المحاولة رقم مائة الى مرحلة الاحتضار ، وهذه المرحلة أخطر مراحل المحاولة ، فاذا نجحت هذه المحاولة فانها سوف تنفذ الى حيز الوجود ، واذا تم العكس فان مصيرها هو الفشل التام . وعند هذه النقطة فان الانسان المثابر سيصبح بلا معنوية أو هدف ، ولكن الأمل سيبقى في نفس الانسان المثابر لكي يبني محاولاته القادمة على أسس قوية وكذلك يستفيد من أخطائه السابقة .

أما اذا نجحت المحاولة فان الانسان المثابر سوف يدخل الى عوالم جديدة وسينتقل الانسان المثابر من مرحلة الوجود المرحلي الى مرحلة الوجود الفعلي مستحقا بذلك وسام التفوق على الظروف الطبيعية والمفتعلة لانه استمر في خوض المحاولة بعد المحاولة حتى حقق النجاح وقلب الحركة المتوقفة الى حركة دائمة .

خطوات على الطريق :

كل منا يخطو بخطواته في هذا العالم الكبير وقد ينجح وقد يصاب بالفشل لكنه لن ييأس واذا يأس فان هذا ليس هو نهاية المطاف ، لان الفشل ليس معناه النهاية ولكن ربما يكون البداية لخطوات جديدة وواضحة على مسار حياتنا القادمة . والفشل لن يدوم كما ان النجاح لن يكون حليف المرء دائما ، فهذه هي الحياة : خطوات على الطريق .

شعبان - ١٣١٠

Shobber.al-musawi.com

فصل في

احباطات متفرقة

• كل يوم يشبه أمس لا يوجد فرق بين يومي هذا وأمسي ذلك
أنا ممعن في تساؤلاتي ٠٠ من أنا ؟ ٠٠ هل أنا اليوم مثل أنا أمس ،
وهل سأكون أنا غدا مثل أنا اليوم !! ٠٠ أسئلة تتطلب الاجابة عليها
الصدق والصرحة .

• الليلة يتجدد الحلم وتصبح نفسي مشتاقة لمعانقة أصواتكم الهادئة .
كل ليلة يبدأ الحلم حيث ينتهى في الليلة الماضية ، أحس في قرارة نفسي
انني أعيش في حلم دائم غير قابل للانتهاء ولا يمكنني أن أفيق منه الا في
حالة واحدة هي الموت (الحلم هو الشيء الوحيد الذي يمكننا أن نملكه
بلا ثمن) .

• كل يوم في حياتي يشبه أمسي ٠٠ لا يوجد فرق بين أيام السنة ، فهذا
اليوم يشبه سابقه وأمسي ذلك لا يفرق عن أمسه الذي مضى .

• حياة يملأها الروتين والحلم بمستقبل أفضل ٠٠ لازالت الساعة
تدق والنهار يمضي والظلام يقبل وأنا مستغرق في تأملاتي وممعن في
تساؤلاتي ٠٠ متى أفيق من جو هذا الحلم المتواصل ومتى يصيب
حياتي التغيير .

• يملئني الاحباط في هذه اللحظة المتقدمة من هذا اليوم الفائت ٠٠
أشعر بانني انسان عديم الفائدة ، ولقد في الحياة هكذا ، كيف لي أن
أعيش وأنا محبط جدا (الاحباط صفة متقدمة لشباب هذا العصر) .

• الجميع يعرف ما يريد ، والبعض لا يريد أن يعرف ما يريده هو ،
أما أنا فاني لا أعرف ما أريد أن أعرفه ، ولا أعرف كذلك ما أريد أن
لا أعرفه .

• أنا انسان محطم ، ضائع في تراهاات ودهاليز اليوم ٠٠ أمس ٠٠
وربما غدا .

Shob

ber

er

al

mus

saw

ic

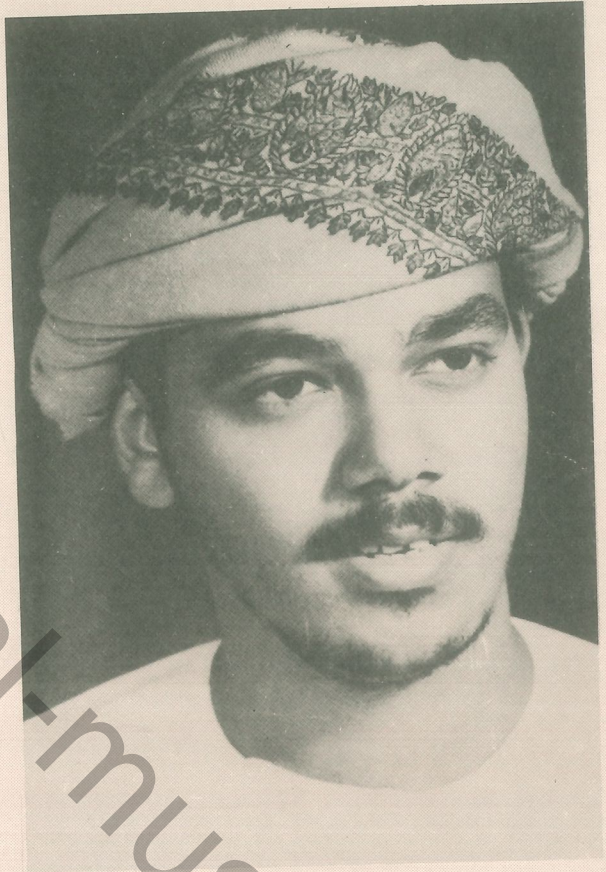
om

.

.

.

.



الغيدان
شبر بن شرف بن علي الموسوي



هو زين العابدين ووالده علي

Shobber.al-musawi.com

١٢٨٨
طبع بمطبعة الألوان الحديثة بالوطنية ت : ٥٦٢٢٧٦

Shobber.al-musawi.com

رقم الايداع بوزارة الاعلام ٨٦/٩

٢٧١٧٧٥

Shobber.al-musawi.com

طبع بمطبعة الألوان الحديثة بالوطنية ت : ٥٦٢٢٧٦

نبيه